وزارة التـعلـيـم العـالــي والبـحـث العـلمـي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي– تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم:علم اجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
التخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة تخرج بعنوان:

تأثير الثواب على دافعية التحصيل الد راسي لــدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي

دراسة ميدانية بلدية الونزة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2019

إعداد الطلبة:
رانيا شارف
صحراوي عبد الله

إشراف الأستاذ(ة)
حديدان خضرة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـــم واللقـــــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــــة
بلغيث سلطان	أستاذ محاضرة –أ–	رئيســـــــــا
حديدان خضرة	أستاذة محاضرة –أ–	مشرفـــا ومقررا
حيزية حسناوي	أستاذة مساعد –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية : 2019/2018

شكر وعرفان

الحمد لله كاشف الغمة،رازق النعمة، ذوالفضل والمنة.

الحمد لله حمداكثيرا طيبا مباركا فيه.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الحمد لله كثيرا الذي وفقنا و يسر لنا انجاز هذا العمل المتواضع.

ولأنشكر العباد من شكر الله، نتقدم بالشكر إلى:

أستاذتنا "حديدان خضرة" التي أفادتنا بتوجيهاتها ونصائحها ومساعدته لنافي انجاز هذا العمل. شاكريها على سعة صدرها و طيب نصحها

و كافة أساتذتنا الذين كانوا القدوة لنا خلال مسارنا الدراسي

نشكر كل من ساعدنا من قريب أومن بعيد ولو بكلمة تشجيع .

« نسأل الله الغفور الشكور أن يثبت الجميع بالأجرالعظيم.إنه سميع

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي	
1-إشكالية الدراسة	
2-فرضيات الدراسة	
3-أسباب اختيار الموضوع	
3-أهداف الدراسة	
4-بناء المفاهيم	
5-الدراسات السابقة	
الفصل الثاني : الثواب	
1-- مفهوم الثواب	
2- أنواع الثواب	
3- ضوابط استخدام الثواب	
4- شروط فاعلية استخدام الثواب	
5- مبادئ استخدام الثواب	
6- جداول الثواب	
7- القواعد المنظمة للاستخدام الثواب	
8- تطبيقات الثواب في مجال التعليم	
9- أثر الثواب في التعليم	
10- نتائج الثواب	

11- إيجابيات و سلبيا الثواب	
12- بعض أفات الافراط في أسلوب الثواب	
الفصل الثالث : دافعية التحصيل الدراسي	
1- مفهوم دافعية التحصيل	
2- أنواع الدوافع	
3- أهمية دافعية التحصيل الدراسي	
4- مبادئ عامة في دافعية التحصيل الدراسي	
5- وظائف دافعية التحصيل	
6- دافعيةالتعلموالتحصيلالدراسي	
7- أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين	
8- مؤشرات دافعية التحصيل لدى التلاميذ	
9- التطبيقات التربوية لدافعية التحصيل	
10- العوامل المؤثر لدافعية التحصيل	
11- مظاهر انخفاض الدافعية عند التلاميذ	
12- أسباب مشكلة انخفاض دافعية التحصيل عند تلاميذ	
الجانب الميداني للدراسة	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1- تحديد منهج الدراسة	
2- تحديد عينة الدراسة	
3- تحديد مجالات الدراسة	
4- تحديد أدوات جمع البيانات	
5- الخصائص السيكومترية	
6- الأساليب الإحصائية	
الفصل الخامس للدراسة : عرض و تحليل و تفسير بيانات الدراسة	
1- عرض و تحليل الفرضية الأولى	
2- عرض و تحليل الفرضية الثانية	
3- عرض و تحليل الفرضية الثالثة	

4- معمل ارتباط الثواب المعنوي بدافعية التحصيل	
5- معامل ارتباط الثواب المادي بدافعية التحصيل	
6- استخلاص النتائج	
7- نتائج عامة	
خاتمة	
قائمة المراجع	
ملاحق	

مقدمة

مقدمــة

إن تربية الأطفال أهمية كبيرة و خاصة في السنوات الأولى إذ لا يمكن أن يترك الطفل، و شأنه ، يعبر بحرية كما يشاء حيث لا بد من المرشد و الموجه الذي يكتب فيه حريته الصحيحة و لا يقبل حيويته ، و لكن يحولها إلى اتجاه نافع ، و يجب على المربي ألا يسرف في الإشراف ، فيحول دون تعبير الطفل بحرية عن شعوره و أفكاره ، و ألا يهمله لدرجة يجعل حريته عن شعوره و أفكاره ، و ألا يهمله لدرجة يجعل حريته خطرا على الطفل ، و تهدف التربية الى اعداد جيل راشد يخدم مجتمعه و الإنسانية جمعاء .

ان أول تأثير يتلقاه الطفل في حياته هو والداه و أهله في المنزل ثم الاختلاط بالصبية ، بعد ذلك يتصل بالمعلم و هو من أهم الشخصيات المؤثرة في حياته ، لأنه يقلدها و يحاكيها ، و لذا يجب أن يكون الآباء و المعلمين علة درجة كبيرة من الوعي النفسي و التربوي .

حيث يعد الثواب من الأساليب التربوية قديمة تعمل على تهذيب السلوك و تحسين العلاقة بين المعلم و المتعلم في تطوير أفكار التلميذ الإبداعية و زيادة قابليته للتعلم و من أهم العناصر المهمة التي لا يمكن الحديث عنها في غيابه . فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق النجاح المدرسي و تمثل دورا فعالا في تحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع فتظهر بشكل واضح في مستوى التحصيل الدراسي له أي الذي يقاس بالنتائج التي تمنح له في آخر كل فصل فقد يلعب الثواب و دافعية التعلم دورا هاما في رفع مستوى أداء التلميذ داخل القسم في مختلف مجال.

ففي بحثنا هذا قسمنا دراستنا حول موضوع تأثير الثواب على دافعية التحصيل الدراسي إلى :

الفصل الأول :تم فيه التعرض إلى الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة يتضمن تمهيد إشكالية الدراسة ، فرضيات الدراسة ، أهمية و أهداف الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة ، خلاصة الفصل .

الفصل الثاني : عرض فيه متغير الثواب تضمن تمهيدتعريف الثواب ، أنواع الثواب ، ضوابط استخدام الثواب ، شروط فاعلية الثواب ،مبادئ استخدام الثواب ، جداول الثواب ،القواعد المنظمة للاستخدام الثواب ،تطبيقات الثواب في مجال التعليم ، أثر الثواب في التعليم ، نتائج الثواب ، ،إيجابيات و سلبيات الثواب، بعض آفات الافراط في أسلوب الثواب

الفصل الثالث : خاص بدافعية تحصيل تتضمن تمهيد مفهوم دافعية التحصيل ،أنواع الدوافع ،أهمية الدافعية للتحصيل ،وظائف دافعية التحصيل ،مبادئ عامة في توفير دافعية التحصيل، أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين، مؤشرات الدافعية للتحصيل لدى التلاميذ، التطبيقات التربوية لدافعية التحصيل ،العوامل المؤثرة لدافعية التحصيل ،مظاهر انخفاض الدافعية للتحصيل عند التلاميذ و أخيرا أسباب مشكلة انخفاض دافعية التحصيل عند التلاميذ.

أما الجانب الميداني هو :

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة : تحديد منهج الدراسة. الدراسة الاستطلاعية تحديد مجالات الدراسة ،تحديد عينة الدراسة، تحديد أدوات جمع البيانات و أخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج ،عرض وتحليل جداول البيانات الشخصية، عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى ،عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية عرض و تحليل جداول الفرضية الثالثة ، نتائج الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

i

الفصل الأول:

الإطار النظري و المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

1. إشكالية الدراسة .
2. فرضياتالدراسة .
3. أسباباختيارالموضوع .
4. أهمية وأهداف الدراسة .
5. تحديد مفاهيم الدراسة .
6. الدراسات السابقة .

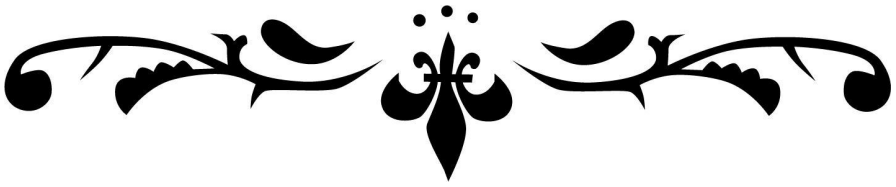

الإشكالية:

إن التعليم مهنة من المهن النبيلة التي تساعد على نمو و تقدم المجتمعات بأنواعها ، و يقاس هذا بمدى تطور و رقي الشعوب حيث تكمن أهميته في عملية التنشئة الاجتماعية و المساعدة على تكوين شخصية التلميذ ليستطيع أ ن يكون عضو فعال في بيئته التي ينتمي إليها ، فكل هذا يتمحور في إنشاء نظام تربوي أو منهاج يتوافق مع قدراته العقلية والفكرية ، يعمل تحت أساليب و طرق تربوية بحيث تصنف ضمن أسلوب تعليمي يعتمده المعلم الذي يلعب دورا مهما في عملية التدريس من خلال طريقة الالقاء و العرض و المناقشة و الحوار الذي يكون عن طريق التفاعل المتبادل بين المعلم و التلميذ فيندرج وراءه مجموعة من الدوافع التي تخلق روح النشاط و الثقة بالنفس و الشعور بالانتماء .

إن الثواب يعد من أهم العمليات التعليمية التي يلجأ إليها معلمي المرحلة الابتدائية لأنه من التقنيات القديمة و الأشمل التي تعمل على تهذيب سلوكهم (كالمدح ، الثناء ، التشجيع) من أجل رفع و زيادة دافعيتهم للتحصيل الدراسي و الانتباه للموقف التعليمي و الاقبال عليه بنشاط و الاستمرار فيه ، فدافعية التحصيل هي المحفز الذي يحرك سلوك الفرد و يفسره على أن هناك قوى داخلية و قوى خارجية عند الفرد تجعله مدفوعا من شعور داخلي ليسلك سلوكا معين ، و أحيانا يقوم بسلوك آخر مدفوعا بظروف خارجية ، و هناك من يفسرها على أنها سمات و خصائص الفرد الشخصية ، لذا نجد أن بعض الأفراد لديهم حاجة قوية للتحصيل و التفوق . لهذا تستخدم الدافعية للاستثارة إلى كل ما يخص الفرد من القيام بنشاط سلوكي معين ، و توجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة بهدف الوصول إلى شيء معين، فالدافعية تعتبر بمثابة قوة خفية داخل الفرد تحركه و تجعله يسلك طريقة معينة للوصول إلى الشيء المراد له .

و هذه القوة تكون غريزية بصورة عامة يمكن تعزيز الدافعية عند الطلاب من خلال استثارة اهتماماتهم و توجيههم و تشجيعهم على النجاح و استخدام برامج الثواب المناسبة و توفر مناخ تعليمي غير مثير للقلق.

و في هذه الدراسة المتمثلة في تأثير الثواب على دافعية التحصيل الدراسي من نظرة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، و كيفية تأثير هذا الأسلوب على دافعيتهم لتكوين تحصيل جيد .

و من خلال ما سبق التعرض له نجد أنفسنا أمام التساؤل الرئيسي لدراسة :

هل للثواب تأثير على دافعية التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟

و تتفرع عنه التساؤلات التالية :

1- هل يستعمل المعلم الثواب كدافع للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟ .

2- هل يؤثر الثواب المعنوي على دافعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟ .

3- هل يؤثر الثواب المعنوي على دافعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ؟ .

2:فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للثواب تأثير على دافعية التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

1. يستعمل المعلم الثواب كدافع للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
2. يؤثر الثواب المعنوي على دافعية التحصيل للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.
3. يؤثر الثواب المادي على دافعية التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

3:أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب تكمن في :

- الميل الشخصي للموضوع .
- معرفة الأساليب الأكثر تأثير على دافعية التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- الكشف على دور هذا الأسلوب في دافعية التحصيل الدراسي للتلميذ .
- تدعيم الدراسات حول هذا الموضوع في مجال تخصص علم اجتماع التربوي .

4- أهداف الدراسة

تتمثل الأهداف في :

1- ابراز دور المعلم في استعمال الثواب كدافع للتحصيل لدى تلاميذ .

2- التعرف على تأثير الثواب المعنوي على دافعية التحصيل .

3- التعرف على تأثير الثواب المادي على دافعية التحصيل .

5:تحديد المفاهيم:

الثواب: هو أي حدث سار يتبع سلوك ما ، بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكرار مثل هذا السلوك في المرات اللاحقة .[1]

[1] الزغلول عماد عبد الرحيم : **نظريات التعلم** ، دار الشروق و التوزيع ، عمان ، الأردن 2006 ص 93

و يعرف أيضا : على أنه الاجراء الذي يؤدي إلى حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إلى إزالة توابع سلبية ، الأمر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث و ذلك السلوك في المستقبل في الموافق المماثلة .[1]

التعريف الإجرائي: هو أسلوب الذي يستعمله المعلم مع التلاميذ (كالمدح ، التشجيع ....) و غيرها لمكافئة التلميذ على سلوك الإيجابي.

الدافعية (motivation): تعرف على أنها المحفز و المنشط .

أما اصطلاحا : هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك و استمرارية مادامت الحاجة قائمة .[2]

و تعرف أيضا : ""على أنها عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد في سبل تحقيق أو اشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة ، و على الرغم في محاولة البعض للتمييز بين المفهومين ، الدافع و الدافعية "". [3]

و عرفة هب (hebb) : الدافعية على أنها محرك داخلي منشط للسلوك و هو المسؤول عن استمرارية و جهته و تحديدها و يشير أيضا الى أنها المحرك الناتج عن مجموعة القوى الداخلية منها و الخارجية التي تحرك السلوك و توجهه و تعضده نحو هدف من الأهداف .[4]

---

[1]Kelly M.L and stokes T.F.1989 : contingency token reinforcement journal of appliqued behavior only. sis 447

[2]محمد محمود بن يوسف : **سيكولوجية الدافعية و الانفعالات**، ط2 ، دار الميسر ، عمان ، الأردن ة2009 ص ص 14 16 .

[3]عبد اللطيف محمد خليفة : **دافعية الإنجاز** :ه ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ص200

[4]محمد أحمد الرفوع : الدافعية نماذج و تطبيقات ، دار المناهج للشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، ص22 .

التعريف الإجرائي: هو استثارة تلميذ السنة الخامسة ابتدائي لسلوك الإيجابي قصد القيام به .

التحصيل الدراسي :يعرف على انه مجموعة من الدرجات أي ثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبار معين يدعى بالاختبار التحصيل [1].

و يعرف أيضا أنه "مقدار المعرفة و الفهم و المهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تربوية و يقصد بالمعرفة مجموعة من المعلومات المكتسبة ، أما الفهم هو القدرة على تطبيقها و استخدامها في المواقف الجديدة ، أما المهارة فيقصد بها القدرة علة القيام بعمل ما بدقة و اتقان [2]

أي أنه المستوى المحدد من الإنجاز أو التقدم في العمل المدرسي ، و الأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة أو كليهما"[3].

يعرفه صلاح غلام: "هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقدرة بالدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية".[4]

هو "مقدار المعرفة و المهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات"[5].أو هو "مقدار التحصيل الذي يتم إنجازه في وحدة زمنية معينة"[6].

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الدرجات التي يتحصل عليها تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في جميع المواد الدراسية ، المعبر عنها في كشف النقاط التي تسلم كل آخر فصل.

دافعية التحصيل الدراسي (التعلم): تعرف على أنها "الحالة الداخلية التي تدفع الطالب للانتباه إلى الموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه ، و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم[7] و تعرف أيضا على أنها الحالة الداخلية الخارجية للمتعلم ، و التي تحرك سلوكه ، و توجهه نحو تحقيق هدف معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف ".[8]

---

[1]أبو جادو : صالح محمد : **كتاب علم النفس التربوي** ، ط2 دار الميسر للنشر و التوزيع 2002 ص 329 .

[2]مريم سليم : **علم النفس التعلم** ، ط1 دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ص 225.

[3]Chplinj.F :.Dictionary of psychology,new-york Dell publishing

[4]عبد الرحمان عيساوي,**معالم علم النفس**،دار النهضة العربية،بيروت,1984,ص 289.

[6]:مجدي عزيز إبراهيم،**موسوعة المعارف التربوية**،عالم الكتب،القاهرة،2006،ص 150.

[7]توق محي الدين ، يوسف قطامي عبد الرحمان عدس : **أسس علم النفس التربوي** ، ط2 ،2002 ص 214

[8]بدوي أحمد : **مصطلحات التربية و علم النفس** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 35

التعريف الإجرائي: هو الحالة الداخلية لدى تلميذ تعمل على تحريك أفكاره ووعيه و تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي و القيام بالأنشطة التي تتعلق به .

6:الدراسات السابقة: تم الاطلاع على الدراسات السابقة التالية :

الدراسة الأولى: عنوان الدراسة : العلاقة بين استراتيجية التعلم و دافعية التعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية على التلاميذ ثانويات بولاية لبليدة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علو التربية ، جامعة الجزائر ، الموسم الجامعي 2007 –2008 من اعداد الطالبة بن يوسف أمال ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم استراتيجيات التي يعتمد عليها التلميذ و التعرف على درجات الدافعية ، اعتمدت على المنهج الوصفي ، حيث أخذت 05 ثانويات من ولاية البليدة أي 800 تلميذ و تلميذة و توصلت إلى أن هناك ارتباط قوي موجب بين درجات التحصيل و بين درجات الدافعية .

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في حجم العينة قدرت العينة 148 عينة ، و في مجال الدراسة ، فنحن اخترنا تلاميذ المرحلة الابتدائية و هي المرحلة الثانوية ، اتفقت إلا في متغير دافعية التعلم إذ لاحظناه قريب جدا إلى دافعية التحصيل ، و استعانا بالجانب النظري له .

الدراسة الثانية: عنوان الدراسة : التعزيز و دوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية على ابتدائية الروسيات لولاية ورقلة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي ، تخصص علم الاجتماع تربوي ، جامعة قاصدي مرياح الجزائر ، ورقلة الموسم الجامعي 2012 ،2013 من اعداد الطالبتين ، كافي ادريس و حشاش شرفي ، هدفت الدراسة إلى معرفة التعزيز و دوره في التحصيل الدراسي حيث اتبعت المنهج الوصفي و استخدمتالاستمارة كأداة لجمع البيانات ، اعتمدت على معلمي المرحلة الابتدائية كعينة الدراسة توصلت إلى ان هناك علاقة بين أساليب التعزيز الإيجابي و السلبي على مستوى التحصيل الدراسي

و هذا راجع للعلاقة بين المعلم و المتعلم .

- تتشابه الدراسة بدراستنا في استعمالها للمنهج الوصفي ، و في متغير التعزيز الذي يعتبر هو نفسه الثواب ، أما الاختلاف فهو في عينة الدراسة حيث تناولت الدراسة معلمي المرحلة الابتدائية و نحن حددنا مجالنا في تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

الفصل الثاني :

الثواب

الفصل الثاني :الثواب

أولا: الثواب .

1. تعريف الثواب
2. أنواع الثواب .
3. ضوابط استخدام الثواب.
4. شروط فاعلية الثواب .
5. مبادئ استخدام الثواب.
6. جداول الثواب .
7. القواعد المنظمة لاستخدام الثواب داخل الفصل .
8. تطبيقات الثواب في مجال التعليم .
9. أثر الثواب في التعلم.
10. نتائج الثواب.
11. بعض آفات الافراط في أسلوب الثبات .
12. إيجابيات و سلبيات الثواب.

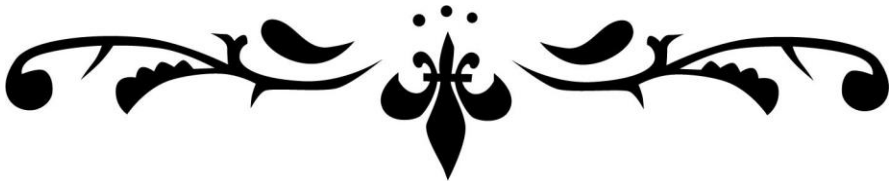

يلعب المعلم دورا بارزا في توفير البيئة و المحيط اللازم و المناسب للتلميذ ، و من بين هاته العوامل استخدامه للثواب الذي يعتبر عنصرا بارزا و مهم في المنهاج التربوي المقرر من أجل معرفة النواحي الإيجابية و السلبية لتلاميذ و العمل على تنمية قدراتهم الفكرية و العقلية .

ففي هذا الفصل سنقوم بالتعرض إلى الثواب و تجسده على سلوك التلميذ و معرفة أبرز جوانب:

تعريف الثواب:

تعددت واختلفت تعريفات هذا المفهوم وسنتطرق إلى:

لغة : هو مصدر ثاب أي جزاء في الخير أو الشر إلا انه في الخير أخص أو أكثر استعمال نال الثواب لقوله تعالى « فأثابهم الله الثواب في الدنيا و حسن ثواب الآخرة .....>>[1]سورة آل عمران 148

اصطلاحا : يقصد بالثواب ما يحصل عليه الفرد و يؤدي الى شعوره بالراحة و هو كل ما يؤدي إلى التقليل من القلق و إزالة التوتر عند الفرد [2]

و أيضا هو سلوك لفظي أو غير لفظي يأتي عقب أي سلوك يعبر عن مدى موافقة أو رفض و يعتبر مكافأة بعد نجاح [3]، حيث سمية أيضا بالتعزيز .

عرفه شاكر قنديل : على أنه تقوية استجابة لشيء معين و ذلك باستخدام مجموعة من الحوافز البواعث أو استغلال دوافع الفرد و يخلق بيئته تنافسية و تختلف أنواع الثواب بالاختلاف ما تقدمه للفرد أو كائن الحي الذي نريد تحفزه فهناك معززات مادية و هناك معنوية و هناك خليط بين الاثنين و يرى شاكر قنديل عن هذا الثواب المادي أنه نظام يقوم على ثلاث عناصر أساسية و ضرورية لكي تحقق فاعليتها و هي أن :

- يكون السلوك المراد تعزيزه واضحا محددا
- أن يكون أسلوب المستخدم في تنفيذه عملية التعزيز متفاعلة مقدما
- أن يكون الشروط و القواعد المنظمة لعملية التعزيز البسيط[4]

الثواب في التدريس : إنه أي حدث صار يتبع سلوكا ما بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكرار مثل هذا السلوك عدة مرات لاحقة أي حالة سارة أو مثير مرغوب فيه يرتبط بعلاقة زمنية معينة مع سلوك بحيث يعمل على المحافظة على قوة السلوك و زيادة احتمالية ظهور ولاحقا فهو نوع من المكافأة ذات تأثير نفسي قد يكون داخلية المنشأ أو خارجية و تعمل على خفض التوتر و اشباع الدوافع لدى الفرد

---

[1] القرآن الكريم : **سورة آل عمران** ، الآية 148 ص 68

[2] تاجح حمزة خاخال لعموري : **الثواب و العقاب** ، كلية الفنون الجميلة ، قسم التربية شبكة جامعة نابل المرحلة 02 ، تاريخ الاطلاع : 2018/11/21 على الساعة 10:43:59

[3] أ حمد حسن محمد على : **التعزيز في التدريس ، تعريفة و أنواعه** ، تاريخ الاطلاع : 2018/11/15 على الساعة 14:00

[4] فرج عبد القادر طه و آخرون : **علم النفس و التحليل النفسي** ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، ط2 القاهرة ، مصر 2002 ص230

02: أنواعه الثواب:

لقد اختلفت وتعددت وجهات النظر حول أنواع التعزيزات فهناك من يقسمها إلى:

التعزيز الفوري: وهو التعزيز الذي يكن الاستجابة المرغوبة فور حدوثه.

التعزيز المستمر: وهو الذي يستمر في إعطاءه للمتعلم وهو ضروري لحدوث التعلم الجيد لدى الأطفال.

التعزيز المتقطع: وهو إعطاء بعض الاستجابات المرتبطة بمعزز وكثير منها لا يتبع وهو الذي يتأثر بفترات زمنية متعاقبة وذلك ما يميزه عن التعزيز المستمر.

التعزيز المعمم: وهي الاستجابة المرتبطة بمعزز أولي أو ثانوي.

التعزيز الاجتماعي: كالابتسامة والتقبيل.[5]

وهناك البعض الآخر من يقسم التعزيزات إلى:

أ. **التعزيز الأولي:** يتمثل في أي مثير أو ظرف من شأنه أن يزيد في قوة الاستجابة أو يدعمها بطريقة آلية بمعنى أنه ليست هناك حاجة إلى تعلم جديد لكي يجعل هذا المثير معززا.

ب. **التعزيز الثانوي:** يقال أن هناك صفات تعزيزية للمثيرات التي تستخدم لبناء اشتراط من المستويات العليا وأنها تدعى معززات ثانوية إذ أنه لم يسبق لها أن ارتبطت مباشرة بالمثير الأصلي ولكنها أصبحت قادرة على انتزاع استجابة شرطية والمحافظة عليها ومفهوم التعزيز الثانوي في غاية الأهمية حيث أنه يفسر لنا التعليم الذي لا يوحي له مثير أصلي واضح وإذا أحدث أو وظف مثيرا كمعزز ثانوي في عدد من المواقف فسوف يصبح معززا ثانويا عاما وفعالا لا تعزز للسلوك حيثما استخدم وهذا هو الذي من المحتمل أن يحصل عندما تستخدم التعابير اللفظية مثل كلمة أحسنت، ممتاز، جيد، صحيح، والذي يطلق عليه التعزيز اللفظي وهو غالبا ما يستخدمه المعلم.

---

[1] عناية القبلي : **التعزيز في الفكر التربوي الحديث** ، ط1 ، شركة أمان للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2014 ، ص 26

ويطلق أحيانا على ما يتم عن طرفيه إشباع حاجة أولية مثل الدينار عملة أو أوراق عن طريقها نستطيع شراء الطعام أو الماء أو غير ذلك زيادة تكرار حدوث تلك الاستجابة مثل تقديم الطعام لجائع أو قول أحسنت للطفل بعد إطاعته للمعلم أو الضحك بعد أن يقدم الطفل نكتة أو الانتباه أثناء حديث شخصي وغيرها.

ج. **التعزيز السلبي:** إن المثيرات المنفردة أو المزعجة تكون غامضة في بيئة المنبهات العادة كما هو الحال في السلوك التجنبي والهروبي الذي تولده هذه المثيرات وإذا كان هناك مثير مزعج فلابد أن يكون هناك سلوك الإنهاء مثل هذا المثير مثلا: في حلة حرارة الشمس الساطعة فإننا نستخدم النظارات الشمسية أو نضع أيدينا على أعيننا أو نبتعد عن المكان المشمس والمثال التالي ليس لنا أننا قد نكون نحن سببا رئيسيا في تنمية السلوكيات الغير المرغوبة حيث أن مطالب الطفل اليومية كثيرة قد لا تستطيع الأم تلبية كل هذه الطلبات أو البعض منها لأكثر من سبب، ففي حالة طلبه للكعك قد لا يتوفر أو لا ترغب الأم في إعطائه في تناول وجبة الطعام بدلا منها وقد تكون منزعجة منه لأي سبب أخر.[6]

3- ضوابط استخدام الثواب :

لا يثاب التلميذ على الواجب فالواجب يجب لا يثاب عليه ، فالان يقدم الثواب للتلميذ على عمل لا يتوقع منه لا على عمل متوقع منه فالعدالة و النزاهة عن تقرير الثواب لكل تلميذ ، و يتمثل ضوابط الثواب فيمايلي :

1- أن يكون الثواب مجردا من الماديات و أن ينظر إليه من خلال قيمته الأدبية و المعنوية .

2- مراعاة الا يكون الثواب نوعا من الرشوة المعنوية أو المادية حتى لا تدفع الأطفال إلى أن السلوك الابتزازي أو الانتهازي أو النقص الذي يجعله لا يقوم بالعمل ذاته .

3- العدالة و النزاهة عند تقدير نوع الثواب لكل تلميذ لأنه يؤثر سلبا في نظر التلميذ لمدرسهم في سلوك الحسن .

مراعاة ربط الثواب بالإخلاص و بالمثابرة في المجهود من طرف التلميذ لأداء الأعمال التي يكلف بها لأقصى حد قدراته و استعداداته و إمكاناته حتى تعزز قيم الإخلاص و الجد و المثابرة في المجهود من طرف التلميذ لأداء الاعمال التي يكلف بها لأقصى حد حتى تعزز قيم الإخلاص و الجد و المثابرة في نفسه ، تصبح أساسا لمبادئه الذاتية دون انتظار لدفع من السلطة خارجية او نبل الثواب زائل و هو يرسخ لدى التلميذ الالتزام الذاتي بأداء الواجبات و إن لم يثبت عليها[7].

---

[6]: سلطان الوجداني : **السلوك الطلابي نظرياته و تطبيقاته** ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ص 184

[7]كريم ناصر علي ، أحمد محمد دبيلي : **الإدارة الصفية** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ص 98

4 شروط فاعلية الثواب :

لتحقيق الثواب علينا اتباع الخطوات التالية

1- يجب ان يكون الثواب موقفا على حدوث السلوك المرغوب فيه ، إذ أن حدوثه يعتمد على المسببات أخرى ، سيقلل من قدرتنا على التحكم بالسلوك المرغوب فيه

2- ضرورة أن يكون الثواب فوريا بعد ظهور السلوك المرغوب فيه من جهة قد يؤدي التأخير في تقديم الثواب الى تعزيز السلوك الغير مرغوب فيه من جهة أخرى

3- يجب أن يكون المعزز المرغوب فيه ، أي أن يكون له قيمة عند الفرد ، إذا أن القيمة هي التي ستحدده إذا كان الفرد سيبذل جهدا للحصول عليه و لذلك إذ تم تقديم معزز يعمل على زيارة تكرار السلوك المرغوب فيه ، لابد من البحث عن معزز آخر للأن المعزز الأول غير فعال

الاتساق في تقديم المعزز بحيث يقدم دائما بعد ظهور السلوك المرغوب فيه (التعزيز المستمر) و خصوصا عندما ترغب بتعليم الفرد سلوكا جديدا و بعد ان يتعلم الفرد هذا السلوك ، بفضل تقليل عدة مرات التعزيز فيصبح الثواب تعزيز منقطع ، خشية وصول الفرد الى حالة الإشباع ، و بالتالي يفقد المعزز قيمته في إثارة السلوك و المحافظة على استمراريته[8].

5مبادئ استخدام الثواب:

- إن أثر الثواب أقوى من أثر العقاب.
- يبلغ أثر الثواب أقصاه حين يعقب السلوك مباشرة ولكن أثره يضعف كلما طالت الفترة الزمنية بينه وبين السلوك.
- يستمر أثر الثواب إلى فترة طويلة عكس العقاب.
- الأثر الناتج عن السلوك الطيب يساعد على تكرار هذا السلوك.
- إن حالة الرضا التي تعقب إشباع الاستجابة تزيد من قابلية تكرار هذه الاستجابة فيما بعد.
- يجب أن يتبع التعزيز الاستجابة مباشرة "التعزيز الفوري".
- التحديد والتمييز أن يجب أن يدرك التلميذ لماهية الاستجابة التي تم تعزيزها حتى يتم تعزيز الارتباط قيم بينهم ونتحقق فاعلية التعزيز.
- إن ثواب عملية دائرية يستدل عليها من وجود آثار عملية التعليم.

[8]معاوية محمد أبو الغزال : **علم النفس العام** ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن2013 ، ص 112

الأثر الناتج عن السلوك الطيب يساعد على تكرار هذا السلوك[1].

6- جداول الثواب

عرفها (**Reynole1968**) بأنها القواعد التي يتم بناءا عليها تنظيم علاقات بين السلوك و المعززات ، و لهذه القواعد أثر بالغ في السلوك ، فأي وصف أو تفسير للسلوك يبقى ناقص إذ لم يحدد جداول الثواب التي يخضع لها ، فالجداول هي العامل الأكثر أهمية في ضبط السلوك .

فينقسم جداول الثواب الى نوعان رئيسيان هما :

الثواب المتواصل : الثواب المتواصل يتم فيه تعزيز السلوك المناسب في كل مرة يحدث فيها و يعد جدول الثواب المناسب عندما يكون الن الثواب الهدف مساعدة الفرد على اكتساب سلوكيات جديدة ليست موجودة لديه ، إذ أن الثواب المتواصل اجراء فعال في المرحلة الأولى إلى أن هناك قيود كثيرة تحد من استخداماته منها :

- إنه يؤدي إلى اشباع مما نتج عنه فقدان المعزز قيمته التعزيزية .
- إن التوافق يؤدي إلى انطفاء لذلك السلوك بسرعة .
- إنه يجعل المحافظة على استمرارية السلوك بعد التوافق و معالجة هدف من الصعب تحقيقه .

الثواب المتقطع : هو تعزيز السلوك المناسب أحيانا و ليس بشكل متواصل و معظم سلوكيات تخضع إلى هذا النوع من الثواب ، فصائد السمك لا يصطاد سمكة في كل مرة يلقي فيها شبكته و مع ذلك فهو يذهب في كل مرة تلو الأخرى إلى الصيد و هذا السلوك يخضع لجدول الثواب المتقطع تكون المقاومة أكثر لسلوك الذي يكون لجدول الثواب المتواصل الا اذا كان المنقطع نادرا و شحيحا جدا عندئذ قد يتوافق السلوك عن الحدوث .

و من ناحية الفنية هناك نوعان :

الثواب المعتمد على الفترة : حيث يتم فيها الثواب من الاستجابة الأولى و الحدث بعد مرور فترة زمنية .**الثواب المعتمد على النسبة** : يتم فيه تعزيز الثواب مباشرة بعد قيامه بعدد معين و محدد مسبق من الاستجابات [9].

[9] جنوب خليل : **التعزيز و أثره على التحصيل الدراسي** ، الموقع الخاص بمشرق العلوم الاجتماعية ، تم الاطلاع بتاريخ ، 2019/01/31 بتوقيت 23:00

7- القواعد المنظمة لاستخدام أسلوب الثواب داخل الصف :

لها عدة جوانب تتمثل فيما يلي :

1- وضع نظام محدد يشير إلى الموصفات الخاصة بالثواب و التوقيت نقدمه بنوع السلوك الذي يؤدي إلى استحقاقه .

2- أن يكون الثواب مناسبا مرغوب فيه من قبل الفئات التي يتعامل معها .

3- عدم تعزيز سلوكيين مختلفين في نفس الوقت ، حتى لا يتعارض أحدهما مع الآخر و الهدف الذي نسعى للوصول إليه .

4- يجب تقصير المدة من كل ثواب و آخر من بداية استخدام الأسلوب .

5- يجب تقصير المدة بين كل ثواب و آخر من بداية استخدام الأسلوب الشرطي بغرض تحقيق استجابة معينة ثم إطالة المدة تدريجيا بعد ذلك و الغرض من ذلك هو الاعتماد على الحافز الداخلي بدلا من الخارجي [10].

8- تطبيقات الثواب في مجال التعليم :

يتم استخدام الثواب في مدارسنا لغرض تحسين العملية التعليمية للقضاء على بعض المشاكل في حالات للتأخر الدراسي و المحافظة على النظام الداخلي للمدرسة و لزيادة مردودية العملية التعليمية و لإثارة حماس الطلاب و اهتمامهم بالعمل المدرسي .

- و قد استخدمت هذه التطبيقات الكثير من وسائل التعزيز منها على سبيل المثال:

1- منح امتيازات معينة للطلاب الذين ينجحون في اتفاق سلوك معين مرغوب فيه .

2- منح جوائز عينية .

3- استحدث نظام تسجيل نقاط في مقابل كل عمل ناجح .

---

[1] كريم ناصر علي : **الادارة الصفية** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، مصر، القاهرة ، 2002 ص 58

4- يجب إجلال المديح و التقدير و الاعجاب و العبارات المشجعة أو اظهار الرضا عن الطالب و اشعاره بالاهتمام به محل مكافأة المادية في بعض حالات و بخاصة في معاملتنا مع الطلاب[11].

9 أثر الثواب في التعليم :

من الأثار الهامة و الفعالة التي المتعلقة بالثواب في المتعلم حالات الانفعال السائدة حيث أنه يؤدي إلى شعور التلميذ باللذة و السرور و الرضا عن النفس لقيامه بفاعليات ، بالإضافة لكونه يعمل على تقوية الدوافع التي تؤدي إلى تنشيط و توجيه السلوك الذي يصدر منه لفترة زمنية طويلة تماما عندما نثيب الدافع المعرفي في الأطر المدرسية فإنه يؤدي إلى زيادة مستمرة في قوته ، و في نفس الوقت فإن الثواب المختلف في المواد التعليمية من المحتمل أن يؤدي إلى تخفيض الدافع المعرفي ، وعلى هذا الأساس نفسر دوافع التعلم المختلفة في المواضيع المختلفة ، و هذه الأثار تعتبر طويلة المدى و من الممكن أن تمتد إلى مجموعة أخرى من الأعمال و المهام و من المحتمل أن يكون للثواب آثار قصيرة المدى التي تحدث داخل الأعمال على وجه الخصوص ، مثل الأثر الوجداني الذي يؤثر في حالة الدافعية التي تنتج عنها وظائف متغيرات الدافعية بصورة عامة .

- من الاثار قصيرة الأمد للثواب أن وعي التلاميذ بنجاح و الذي يشبع بعض دوافعه يؤدي الى تنشيط جهود التعلم اللاحقة التي بالنجاح و الذي يشبع بعض دوافعه يؤدي إلى التنشيط جهود التعلم اللاحقة التي يقوم ،و ذلك بسبب زيادة ثقة التلميذ بنفسه و تشجيعه على المثابرة و المحاولة ، كما يؤدي الثواب الى زيادة دافعية التلميذ للاستفادة مما تعلم بالفعل .
- و من ناحية أخرى فإن الثواب آثار معرفية ، فإن من طبيعته أن يخبر التلميذ بمدى ملائمة استجاباته و أنشطته لان الثواب يعمل على توضيح طبيعة العمل كما يجعل للتعلم معنى عن طريق الربط بين مجموعة من الاستجابات و أهداف معينة ، و بدون هذا الربط بهدف معين يصبح السلوك الغير موجه في نفس الوقت فإن إعطاء المعلومات عن نجاح الاستجابات المرغوبة و الصحيحة ، ثم يساعد على التمييز بين المثيرات المرتبطة و غير مرتبطة حيث تشير الأبحاث التربوية إلى مدى فاعلية الثواب في التربية ، إلى أننا نتحفظ منها لاستخدامها الثواب بأسلوب تربوي ثابت ، وخصوصا عندما يكون شكل المكافأة مادية نرى ذلك في :

الثواب الذي يكون بشكل مكافأة التي تعطيها المدرس ترتبط بصورة مباشرة بالنشاط الذي يعطي للتلميذ ، و يعمل على إنجازه بمعنى أنه يكون للنشاط أهمية إذ كان متبوع بمكافأة [12].

---

[11] http// :abuthameal.kan , education .sa/fils on , i saw the history of 13/02/2019 on the hour 18.15

[12] عمر عبد الرحيم نصر الله : **أساسيات التربية العملية** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، المغرب ، 2008 ص 227

10-نتائج الثواب:

اتفقت مجموعة الدراسات على أن الثواب أفضل من العقاب في زيادة فاعلية الأداء بينما انتهت مجموعة أخرى من الدراسات إلى أن المزاوجة بين الثواب والعقاب أفضل من تقديم أحدها منفردا يؤثر على تحسين الأداء.

هذا وقد أظهرت نتائج دراسات أخرى أن بعض المعززات السالبة أحرزن نقما في الأداء مثله مثل بعض المفرزات الموجبة، بينما لم يظهر استخدام البعض الآخر منها أي تقدم في الأداء وعلى عكس من هذا أوضحت بعض الدراسات تفوق المعززات السالبة المستخدمة عن المعززات الموجبة في فعالية الأداء.

وقد اتضح من بعض الدراسات أن: [13]

- تزداد فاعلية التعزيز بزيادة الفترة التي يقدم فيها.
- هناك ارتباط بين شدة التعزيز ونوع المعزز المستخدم.
- يتأثر الأداء بعدد من المؤثرات الخارجية غير التعزيزية.
- ضرورة ارتباط التعزيز الموجب أو السالب بالقيم والاتجاهات السائدة لدى التلاميذ حتى يمكن أن يؤثر على الأداء "تأثير المعززات بالسياق الاجتماعي الذي يقدم فيه".
- كذلك يؤثر غموض وعدم غموض أسباب التعزيز على فاعلية الأداء ويؤثر على مقدار التعزيز.
- إن المعززات المادية لها فاعلية أكثر في الأداء عن المعززات اللفظية.
- المزاوجة بين المعززات "الموجب، السالب" كذا اللفظية وغير اللفظية يحقق فاعلية في الأداء.
- يتأثر الأفراد أو الأطفال بأنواع التعزيز التي تقدم للآخرين.[14]

11 ايجابيات وسلبيات الثواب :

1: إيجابيات الثواب:

- يزيد التعزيز من حدوث التعلم ويرسخه في أذهان التلاميذ.
- يزيد من مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية.

---

[13]: عبد المجيدنشواتي، **علم النفس التربوي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1985، ص289.

[14]: مرجع سابق، ص 289.

– يشجع الطلاب الخجولين والطلاب بطيء التعلم والطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة الصفية ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

– يجعل التلاميذ أكثر انتباها وفاعلية في الدرس.

– يسهل التعزيز على المعلم إدارة الصف.

2: سلبيات الثواب:

إن المبالغة في استخدام التعزيز أو التصنع به يؤدي إلى نتائج سلبية أو لا يؤدي دوره لذا نضج المعلم بفهم خصائص التلاميذ وإعطاء التعزيز المناسب لكل منهج فكل تلاميذ يناسبه التعزيز مختلف عن الآخر ولكل مستوى تعليمي معززاته المناسبة.

إن تكرار عبارات التشجيع والتعزيز تصبح عديمة الجدوى بعد فترة من اعتياد الطالب عليها لذلك على المعلم التنويع ما أمكن في استخدامه للمعززات والتعزيز في الموقف التي تستحق ذلك وأن يوفر سيلا من أنماط التعزيز بصورة الثلاث وتبقى أساليبه.[15]

– بعض آفات الإفراط في أسلوب الثواب :

إن الافراط في استخدام أسلوب الثواب يؤدي إلى :

1– ضعف الحافز الذاتي فيتحول التفكير إلى إرضاء الآخرين و الحرض الأعمى على الفوز يحرص الطالب على الحصول على درجات عالية أكثر من شعوره بسعادة النجاح و بذلك تصبح الجائزة مقصودة بذاتها و هي غاية الكبرى .

2– الاسراف في المكافأة و المبالغة في شراء الجوائز ذات الكلفة المادية العالية و التباهي بالجوائز الثمينة .

3– ملل المتعلم من الجوائز التي تكون رخيصة الثمن او مكررة .

4– غلب الطابع المادي على سلوك حيث يشترط الطالب جائزة قبل كل تقدم .

5– يكره الطفل المعلمة التي لا تقدم له الهدايا السخية و يغار من الطفل الذي يحصل عليها مما يسبب العدوان و يزرع المنازعات بين الأقران و الجماعات .

6– المبالغة في الثناء و عدم الموضوعية في تقدير ، فقد تكتب الطالبة حملة ركيكة فنثني عليها بلا حدود بغرض تشجيعها فتتغير و توهم بأن عملها قد اكتمل و لا حاجة للعمل .

---

[15]: عادل أبو العز سلامة، سمير عبد سالم الخريسات وآخرون : **طرائق التدريس العامة**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص129.

7- يعتاد الأطفال على عادات ضارة صحيا عندما يقوم بتكريمهم بالحلوى و السكريات بكمية غير معقولة [16].

من خلال دراستنا للفصل نجد بأن الثواب من أهم لأساليب التربوية القائمة بين التلميذ و المعلم داخل الصف المدرسي ، فهو يعمل على غرس القيم و تمنية شخصية التلميذ و قدراته الفكرية و العقلية في مراحل عمره الأولى و تزرع حبه و ثقته لنفسه .

و الهدف منها تعزيز السلوك الإيجابي للتلميذ و ماهية الطرق و الأساليب التي يعتمدها المعلم داخل صفة و الجوانب المترتبة عنها .

[16] بدر محمد الوسط : **الثواب ام العقاب** ، الصندوق الوقفي لتنمية العلمية و الاجتماعية ، الأمانة العامة للأوقاف .2004 ص ص 10،11

الفصل الثالث :

دافعية التحصيل الدراسي

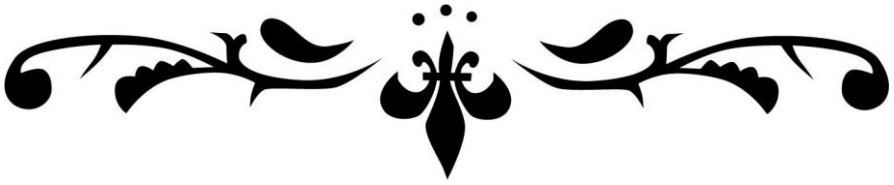

الفصل الثالث: دافعي التحصيل الدراسي(دافعية التعلم)

1. مفهوم دافعية التحصيل الدراسي .
2. أنواع دافعية التحصيل .
3. أهمية الدافعية للتحصيل.
4. مبادئ عامة في توفير الدافعية للتحصيل.
5. وظائف دافعية التحصيل .
6. دافعية التعلم و التحصيل الدراسي .
7. أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين.
8. مؤشرات الدافعية للتحصيل لدى التلاميذ .
9. التطبيقات التربوية لدافعية التحصيل .
10. العوامل المؤثرة لدافعية التحصيل.
11. مظاهر انخفاض الدافعية للتحصيل عند التلاميذ
12. أسباب مشكلة انخفاض دافعية التحصيل عند التلاميذ .

تعتبر دافعية التحصيل من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكميات الفرد مهما كان منصبة أو نشاطه في المجتمع ، و لقد تبينت العديد من الدراسات في المجال التربية و التعليم العلاقة الموجهة بين نجاح التلميذ في الدراسة و عامل الدافعية إذ تعتبر المحفز الأساسي يدفع التلميذ للعمل و المثابرة فالدافعية من أهم شروط التعلم ، و من خلال هذا الفصل تعرضنا على مفهوم دافعية التحصيل ، أنواع

و مبادئ ، مؤشرات ، و أساليب ، و تطبيقات التربوية و مظاهر انخفاض هذه الدافعية و أسباب مشكلتها.

1: دافعية التحصيل الدراسي:

اقترن هذا المصطلح بمفهوم دافعية التعلم ودافعية الإنجاز عليه فإن دافعية التعلم أو التحصيل تدل على معنى واحد ، فدافعية التعلم هي الحالة الداخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه الى الموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم [1] هو الرغبة في القيام بعمل جيد و النجاح في ذلك العمل حيث تتميز بالطموح و الاستمتاع في المواقف المنافسة[2]وهي الحالة المميزة من الموقف التعليمي .

و هي الحالة الكامنة داخل الطالب ، عندما يمتلكها يعمل باستمرار و تواصل ، و إذا تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزمها للمتعلم من النشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة ، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه و هو عملية التعلم [3].

ومن بين التعاريف التي تشمل مختلف عناصر الدافعية ، نجد التعاريف الذي يقترحه كل من فاليرون و تيل و الذي يعتبر أن الدافعية هي تلك المفهوم الافتراضي المستعمل لوصف القوى

الداخلية – الخارجية التي تعمل على إطلاق و توجيه و توجيه شدة و ديمومة السلوك .[4]

---

[1]طارق عبد الرؤوف عامر ، ربيع محمد : **توظيف أبعاد الدماغ في التعلم** ، دار اليازوري العلمية ، عمان 2008 ص 80

[2]قطامي ، يوسف عدس عبد الرحمان : **علم النفس العام** ، دار الفكر للطباعة و النشر عمان ، الأردن 2002 ، ص 195

[3]قواسمة ، أحمد يوسف ، فيصل محمود : **دافعية التعلم لدى الطلبة و علاقتها ببعض العوامل الأسرية** ، مجلة العلوم التربوية ، قطر ، عمان ص ص 177 193

[4]حبيب تيليون ، فريد بوقريرس : **الدافعية و استراتيجية ما وراء المعرفة في وضعية التعلم** ، دار الغرب لنشر و التوزيع ، هران 2007 ص 17

1- أنواع دافعية التحصيل:

و يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتهما و هما الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية . أما الدافعية الداخلية فهي تكون مصدرها التعلم نفسه ، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبته الداخلية للإرضاء ذاته ، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم ، و كسبا للمعارف و المهارات التي يحبها و يميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه ، لذا تعد الدافعية الداخلية شرطا ضرورية لتعلم الذاتي و التعلم مدى الحياة الخارجية فهي التي يكون مصدرها خارجية كالمعلم أو إدارة المدرسة أو أولياء الأمور أو الأقران ، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء رضاء المعلم او لكسب إعجابه و تشجيعه ، و للحصول على الجوائز المادية او المعنوية التي يقدمها و قد يقبل المتعلم على المتعلم إرضاء لوالديه و كسبا لتقدير و الحب ، و قد تكون إدارة المدرسة مصدرا آخرا لدافعية لتعلم عند التلميذ بما تقدمه من حوافز له و يمكن أن يكون الأقران مصدرا له لهذه الدافعية نحو التعلم فيما يبدونه من إعجاب او حسد لزميلهم . و من بين هذا و ذاك تؤكد التربية الحديثة على أهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي مع مراعاة تعليم التلميذ كيفية التعلم بما يساعد المتعلم الاستمرار في التعلم الذاتي ، مم يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة و هذا لا يعني التقليل من الدوافع الخارجية فالإنسان مهما كان بحاجة الى الاستشارة الخارجية .

فقد أجريت تجربة تم من خلالها عزل مجموعة من الأشخاص عزلة تامة عن جميع مصادر الاستثارة بحيث يكون الاتصال الحسي بالعالم الخارجي محدود مع توفير جميع سبل الرحة و لوحظ أن هؤلاء المفحوصين اضطربوا بسبب نقص الاستثارة الخارجية و فضلوا أن يعمل بعمل اصعب في بيئة من المثيرات الخارجية بدلا من البقاء في هذه الراحة الشديد [5]

و يضيف (ليبر) بأن الطلاب ذوي الدافعية الذاتية (الداخلية)يقومون بنشاط " بالنسبة لهم يوفر المتعة ، كما يسمح لهم و يعطي الشعور بالإنجاز " .و ان هذا النوع من التلاميذ يميل على استخدام استراتيجيات تتطلب منهم بذل من الجهد الذي يمكنهم المزيد من معالجة المعلومات .و في المقابل المتعلمين ذوي الدوافع الخارجية يميلون إلى بذل القليل من الجهد و يكون سبب تعلمهم هو الحصول على مكافأة [6].

و من جانب آخر قد تختلف النظرة في المواقف التربوية التي نتوقع أن بقبل التلميذ على دراسته للتعلم من اجل التعلم . و رغم أن النظام التربوي يستخدم الدرجات و التقديرات كشكل من أشكال الدافعية

[6]المفرجي ، خليفة بن علي بن موسى ، **الدافعية للتعلم** ، مجلة التطيور التربوي ، سلطنة عمان ، 2006، ص ص 16-17

الخارجية ، إلا أن النظرة الأصوب هي أن يقتصر دور التقديرات على الجانب الإخباري فقط ، بمعنى ان يعرف التلميذ درجة تعلمه من مستوى درجاته . وهذا يعني أن الموقف التربوي لاتحتمل أن يصبح التلميذ مدفوعا خارجيا بمعنى أن يدرس للحصول على الدرجات فقط و بذلك يفرغ التعليم من معناه .[7]

3-أهمية دافعية التحصيل :

تعد دافعية التعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فعالا في تعلم المتعلم ، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب و اندماجه في الأنشطة التعليمية و تركيز نجاحه و فشله إلى عوامل داخلية و سيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم و لها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب و انتاجيته في مختلف مجالات و الأنشطة التي يوجهها ، كما أنها وسيلة موثوقة و ثابتة لتنمو بسلوك أكاديمي لتلميذ [8]

و لدافعية التحصيل أهمية كبيرة فهي تعد وسيلة هامة يمكن استخدامها في سيل انجاز اهداف تعليمية معينة نحو الفعال و الدافعية هي احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل و النجاز [9]و تسهم في ترسيخ المرونة لدى التعلم و رفع مستوى طموحهم المتمثلة في مستوى النجاز التي يسعون للوصول إليها و بين الهداف التربوية و المحتوى التعليمي من جهة أخرى مما يرفع مستوى دافعيتهم للتعلم[10].

1- المبادئ العامة في توفير الدافعية للتحصيل:

لتوفير الدافعية للتحصيل هناك مبادئ عامة تتمثل في :

- لعب الحوافز و المكافأة دورا هاما في دفع الطالب للتحصيل.
- يكون التعلم أكثر فاعلية عندما يكون الفرد مستعد للتحصيل.
- تحتل طريقة التي ينظم بها التعلم الموقف التعليمي دورا بارزا في توفير الدافعية للتحصيل.
- يتطلب التعلم تغييرا في السلوك و الأفكار و المعتقدات ، و لذلك من الطبيعي أن يثير درجة من القلق ، و يراعي أن لا يؤثر سلبا على دافعية الطلبة نحو التحصيل .
- إتاحة الفرصة للطالب للمشاركة في تحديد أهدافهم و اختيار ألوان النشاط التي يرغبون في القيام بها

[7]OCDE motivation les eléve : l'enjeu de l'apprentissage à vie , enseignement et compétence , service des publication de l'ocde, paris, france2000 , p 29

[8]أحمد إبراهيم أحمد ، المراغي ، سيد شحاته محمد : **عناصر الإدارة الفصل و التحصيل الدراسي** ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، مصر 2000 ص 83

[9]غانم محمود : **علم النفس التربوي** ، ط1 دار الميسر للنشر ، ص 114

[10]أبو علام ، رجاء محمود ، **التعلم أسسه و تطبيقاته** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ص 238

- توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية المشاركة و التعبير و تداول الأفكار دون نفد أو سخرية لأن الطلبة الذين يشعرون بالخوف و القلق و الإحباط لن يكون و قادرين على مواصلة التعلم.
- توفير الفرص أي تطوير المسؤولية الذاتية لتحمل تبعات نتائج أعمالهم و نجاحهم و فشلهم[11].
- تعزيز فرص الاستقلالية لدى الطلبة و الاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة و ممارستها.
- مساعدة الطلبة علة اشتقاق ما يثير دافعيتهم لتعلم كالمشاركة في الأنشطة معينة تثير دهشتهم و فضولهم و تدفعهم إلى الاندماج في عملية التعلم .

2- وظائف دافعية التحصيل :

للدافعية في عملية التدريس وظائف منها :

التنشيط : إذ يعمل الدافع على تنشيط الفرد و تحريك القوة الانفعالية في داخله للتفاعل مع موقف معين و القيام بأداء و سلوك محدد .

التوجيه : أذ يعمل دافع علة توجيه القوة الانفعالية داخل الفرد استجابة نوع المثيرات ، و بالتالي توجيه هذا السلوك نحو الهدف المخطط له دون غير من الهداف .

التعزيز : فالدافع هو محرك السلوك الفردي في اشباع الرغبات .[12]

صياغة السلوك : فالدافع يعمل على استمرارية السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه .

3- دافعية التعلم و التحصيل الدراسي :

أشار ماكليلاند (MacCleland)1961إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد و انتاجيته في مختلف المجالات و الأنشطة ، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هم محصلة الدافع للإنجاز للأفراد هذا المجتمع . و يرتبط ازدهار و هبوط النمو الاقتصادي بالارتفاع و انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز .

يؤكد العديد من علماء النفس أن دافعية التحصيل سمة شخصية شبه ثابتة و هي داخلية المنشأ حيث يؤكد موراي (Murray) أن الإنسان بحاجة نفسية مثل الانتماء و العدوان و الاستغلال و الدفاع و الجوع و العطش و على رأس هذه الحاجات تقع حاجة التحصيل لارتباط تحقيق الحاجات الأخرى لهذه الحاجة ، في حين نجد أن بعض علماء النفس يرون أن دافعية التحصيل خارجية المنشئ تتولد لدى

---

[11] صالح محمد أبو جادو : **علم النفس التربوي** ، دار الميسر للنشر و الطباعة ، الأردن ، ص ص 297 298

[12] ناصر أحمد خوالدة : **مراعاة الفروقات الفردية** ، وائل للنشر ، 2005 الأردن ص 204

الانسان بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية و عوامل التدعيم البيئي و هي ترتبط بخيرات و توقعات الأفراد و مواقف النجاح و الفشل التي يواجهونها .[13]

7-أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين :

إن حاجات الفرد للإنجاز متوافرة لدى جميع الأفراد و لكن بمستويات متباينة و قد لا يبلغ مستوى هذه النجاحات عند بعض الطلبة حتى يمكنهم من صياغة أهدافهم و بذل جهودهم اللازمة لتحقيقها و ذلك يترتب عل المعلم أن يستعمل بعض الأساليب لاستثارة الدافعية للتلاميذ ، و فيمايلي بعض منها :

- إعطاء الحوافز المادية مثل درجات أو قطعة حلوى أو قلم و غيرها و المعنوية مثل المدح او الثناء أو وضع على لوحة لوحة شرف أو تكاليفه بإلقاء كلمات ، و بالطبع تعتمد الحوافز على عمر المتعلم و مستواه العقلي و البيئة الاجتماعية و الاقتصادية له ، وفي كل حالات يفضل الا يعتاد المتعلم على الحافز المادي .
- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثار الفضول و تشويق المتعلم ، كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم ، أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر ، فهي أساليب تساهم كثيرا في زيادة الدافعية للتعلم و مواصلته لأقصى ما تسمح به قدرات المتعلم مع تنمية قدرات التعلم الذاتي و تحمل مسؤولية عملية التعلم ، و تنمية الاستقلالية في التعلم [14].
- التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي ، مأن نقول درسنا اليوم عن عملية الجمع و هي عملية مهمة في حياتكم فإن تعرف عدد أقلامك ، و كتبك ، و إخوتك و أصدقائك ، إلا إذا فهمتها لذلك انتبهوا جيدا لهذا الموضوع أثناء الدراسة ، و تأكدوا أنكم استبعدتموه جيدا
- التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية ، مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عمليه الطرح التي سندرسها فيما بعد .
- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حيات المتعلم و على سبيل المثال : فغننا ندرس في العلوم ظواهر كالمطر ، البرق و الرعد فهي بنا لنتعلمها كي لا نخشاها في المستقبل .
- ربط التعلم بالعمل ، إذا أن ذلك يثير الدافعية في المتعلم و يحفزه على التعلم مادام يشارك يدويا بالنشاطات التي يؤدي إلى التعلم .
- توظيف أساليب العرض العملي المشوقة و المثيرة للانتباه ، و مشاركة المتعلمين خلال تنفيذها و تشجيعهم على حل ما يطرأ المشكلات داخل الفصل بأنفسهم .

---

[13] عماد عبد الرحيم الزغلول ، شاكر عقلة المحاميد ، **سيكولوجية التدريس النفسي** ،ط1 دار الميسر، عمان 2007 ، ص99

[14] محمد فرحان القضان ، محمد عوض الترتوري : **أساسيات علم النفس التربوي** ، النظرية التطبيقية ، دار حامد ، عمان ، ص 180

- استخدام أساليب التهيئة الحافزة عند بدأ الحصة .
- جعل بيئة الصف آمنه سيكولوجية ، فالحاجة إلى الأمان .يمكن تحقيقها من الجو العام في غرفة الصف [15].
- العمل على تنمية العواطف الإيجابية لدى المتعلمين ، مثل الثقة و قدرتهم على الإنجاز ،

و أن يكون المتعلم قادرا على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع التعلم و أن نجعل المتعلمين أكثر تركيز و اهتماما بالموضوع المدروس و اجتناب استثارة العواطف السلبية عنده [16].

- استخدام الأمثلة الواردة في البيئة التي يعيش فيها المتعلم .[17]

8 مؤشرات دافعية التحصيل لدى التلاميذ

يمكن مفتاح السيطرة على السلوك و توجيهه في فهم حاجات و دوافع و ميول المتعلم و لذا فإن كثيرا من عمل المعلم يرتكز حول مشكلة الدافعية ، و يكاد أن يكون فشل المعلم راجعا إلى عدم قدرته على فهم الدور الذي تلعبه الدوافع في نشاط التلاميذ و اهتمامهم بالدرس . و يمكن قياس هذه المؤشرات بقياس الدافعية لتحصيل و هي:

- يثابر على العمل أو المهمة حتى ينجزها .
- يتفاعل بالانسجام مع التلاميذ الآخرين و مع معلمه .
- يميل إلى نوع من أنواع النشاط و يقبل عليه .
- يتابع عمله و يستمر فيه من تلقاء نفسه .
- يبدأ العمل فورا دون إبطاء .
- ينتبه المعلم و غيره من مثيرات الموقف الصفي.[18]

9 التطبيقات التربوية لدافعية التحصيل:

توجد بعض التطبيقات الميدانية التربوية لدافعية الإنجاز من بينها :

---

[15]سليم مريم : **علم النفس التربوي** ، دار النهضة العربية ، ط2 ، بيروت ، 2004، ص 304
[16] نشواتي عبد المجيد : **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، مصر القاهرة 2003، ص 229
[17]الزغلول عماد عبد الرحمان : **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار الكتاب الجامعي 2012 ص 229
[18]كناني محمود عبد المنعم ، أحمد محمد مبارك : **سيكولوجية التعلم و أنماط التعليم** ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، ص 67

اتجهت بعض بحوث دافعية الإنجاز نحو محاولة المساهمة في إجاد طريقة المثل لتنظيم جماعة الفصل الدراسي ، و لذلك على أساس مستوى إنجازيه عند الطلاب و في هذا توصلت دراسات أتكنسون ، و أوكونر إلى الطلاب الذين يتصفون بدافع إلى النجاح أكبر من دافع الخوف من الفشل ، تتنامى لديهم في الفصل الدراسي المتجانس أكبرمن الفصول غير متجانسة من حيث دافعية الإنجاز بينما تعرضت الدافعية للإنجاز للكشف للطلاب الذين يتصفون بقدر من دافع الخوف من الفشل أكبر من دافع إلى النجاح حينما يجري تجميعهم في فصل دراسي متجانس .

1- العلاقة بين دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:

إن العلاقة بين التحصيل الدراسي و الدافعية للإنجاز كانت موضوع العديد من الدراسات و من بينها دراسة قام بها شبيل يرجو و كاتزدينماير توصلا من خلا لها إلى وجود علاقة إيجابية بين التأثيرات المشتركة للدافعية و القدرة على الأداء .

- يساند "محمد رمضان" هذه النتائج من خلال نتائج دراسته التي قام بها ، و التي تتمحور حول وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع و هي النتيجة نفسها التي توصل إليها كل من الدراسات المتشابهة .

2- **العلاقة بين دافعية الإنجاز و النظرة المستقبلية عند التلاميذ :**

قام راينور بدراسة طرح فيها على بعض الطلاب سؤالا مؤداه إلى أي حد يكون من المهم بالنسبة لك أن يتحصل على درجة حسبة في مدخل علم النفس بالنسبة لتحقيق أهدافك في العمل و قام بعد ذلك بتصنيف هؤلاء الطلاب و فقا لمستوى دافعيتهم للإنجاز فوجد أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب مرتفعة لا تختلف عما هي عليه لدى الطلاب دون إنجاز المنخفض ،و الأمر يختلف تماما إذ أدرك الطلاب أهمية الأداء في هذا المقرر في تحقيق أهدافهم المهنية ظن فإن الطلاب الذين يتصفون بدافع النجاح أكبر من دافع الخوف من الفشل يحصلون على تقديرات أعلى من الذين يتصفون بدافع الخوف من الفشل أكبر من دافع النجاح .

3- توظيف دافعية الإنجاز في التعليم المبرمج :

اهتم الباحثون في مجال الدافعية للإنجاز بأسلوب التقييم الفوري المتبع في التعليم المبرمج و من بينهم وينر الذي يؤكد ان الأفراد الذين يكون لديهم دافع إلى نجاح اكبر من دافع الخوف من الفشل ، يظهرون الحد الأدنى من الدافعية في المواقف التي يعيشون فيها تجاحا متكررا و العكس بالنسبة للطلاب الذين

يتصفون بدافع الخوف من الفشل أكبر من الدافع إلى النجاح ، و النجاحات المتكررة تجعلهم يصلون إلى الحد الأقصى من الدافعية ، على هذا الأساس ينبه و ينير إلى أن برامج التدعيم في التعليم المبرمج يجب أن ترضى الفروق الفردية من حيث الدافعية للإنجاز في تفاعلها مع المواقف البيئية [19].

10-العوامل المؤثرة في دافعية التحصيل :

إن الدافعية للتعلم تتأثر بمجموعة من العوامل أهمها الجو الصفي و ممارسات المتعلمين و علاقة التلاميذ ببعضهم البعض ، و تنظيم المواد و الخبرات التعليمية التي سوف تقدم لهم ، تضيف بأن معرفة المعلم بأهمية و دوره في تنميتها تؤثر بشكل مباشر على النواتج التعليمية و التربوية ، لذا يتوجب على المعلم أن يعمل على تنظيم الأنشطة التعليمية الصفية بشكل يراعي حاجات المتعلم و قدراته و استعداداته و إن المعلم كفء ، و هو الذي يمتلك القدرة على الوقوف على عالم المتعلم الداخلية التي تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي و القيام بنشاط موجه و الاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف .[20]

11-مظاهر انخفاض الدافعية للتحصيل عند التلاميذ :

إذ هناك عدة عوامل تتمثل في :

1- تشتت الانتباه .

2- الانشغال بأغراض الآخرين .

3- نسيان الواجبات و إهمالها .

4- نسيان كل ماله علاقة بالتعلم الصفي من مواد و متطلبات من كتب و دفاتر و أقلام .

5- تدنى المثابرة في الاستمرار و عمل الواجبات أو المهمات المتوكلة اليه .

6- إهمال الالتزام بالتعليمات و القوانين الخاصة بالصف و المدرسة .

7- كثرة الغياب عن المدرسة .

8- الابتعاد عن المدرسة حتى لايشعر بعدم الملائمة داخل الفصل حتى لا بتذمر من كثرة المواد الدراسية و تتابع الحصص و الامتحانات .

9- التأخر و الفشل في التحصيل نتيجة عدم بذلهم الجهد الذي يتناسب مع قدراتهم[21].

12-أسباب مشكلة انخفاض دافعية التحصيل عند التلاميذ :

---

[19] نعيمة الشماع : **الشخصية** ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة ، القاهرة ، مصر ، ص 160 .

[20] قطافي نايفة : **علم النفس التربوي**، دار النشر و التوزيع ، مصر ، القاهرة ، 2004 ، ص 210 .

[21] نسرين عدنان عثمان : **دافعية التعلم** ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر، 2003 ، ص 11

حيث تتمثل في :

عدم توفر الاستعداد للتعلم من الناحيتين :

-الناحية الأولى طبيعية : كان يكون في السن أقل من زملاءه فلا تتوفر لديه استعدادات اللازمة للتعلم او أن نموه بطيء مقارنة مع أقرانه ، و بالتالي يصبح التلميذ غير قادر على التوافق قدراته العقلية مع الوسط الدراسي له فيصبح متأخر دراسيا .

-و الثانية خاصة : كعدم توفر المفاهيم و الخبرات القبيلة الضرورية للتعلم الجيد ، فبالتالي يصبح التلميذ ليس لديه خبرات قبلية تنمي تفكيره .

غياب نماذج الحية الناصحة التي يقلدها الطالب و يستعين بها ، في حالة يكون المتعلم ليس خاضع للاهتمام و المساعدة من قبل الأهل ، أو طلاق الوالدين

الشعور بالضغط النفسي نتيجة القيود و القوانين المفروضة عليه من الخارج .

عدم اشباع بعض الحاجات الأساسية.[22]

في الأخير نستنتج مما قدمنا أن رعاية هذه الدافعية التي تبدو كأنها دافعية طبيعية للمرهم في العملية التعليمية حيث يجب توفر الجو التعليمي مفعم بالأمن و الحرية في بيئة المدرس و الصف عن طريق تقبل أفكار التلاميذ و رعايتها ، كما ينبغي ان نتيح الفرصة للنجاح اما جميع التلاميذ في بعض المواد و يتم ذلك من خلال استعداداتهم للتعلم و عن طريق تقويم إنجازات التلاميذ حيث يؤثر الإحساس و المشاعر المحاطة بالنشطة التعليمية على دافعية التلميذ و تنتهي بذكر العوامل و المظاهر المسببة في انخفاض دافعية التحصيل و أسباب هاته الشكلة .

[22] حنان عبد الحميد العنابي : **علم النفس التربوي** : ط3 ، دار النشر ، 2005 عمان ص 83

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. تحديد منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. تحديد مجالات الدراسة
4. تحديد عينة الدراسة
5. تحديد أدوات جمع البيانات
6. حساب الخصائص السيكومترية
7. الأساليب الإحصائية

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1: تحديد منهج الدراسة:

استعملنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو الأكثر ملائمة لدراستنا

فهو طريقة من طرق تحليل و التفسير بشكل علمي للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة[1].

2- الدراسة الاستطلاعية :

إن الدراسة الاستطلاعية أهم خطوة من خطوات الدراسة ، فأول خطوة قمنا بها قبل القيام بالدراسة الأساسية و ذلك بغرض : حيث توجهنا إلى المدرستين التي سوف نجري فيها الدراسة حيث سلمنا للمدير طلب الموافقة على اجراء تربص و ذلك بتاريخ ابتداء من: 2019/03/01 إلى غاية : 2019/05/07 فكانت الدراسة تهدف إلى :

- التعرف على مجتمع الدراسة .
- الحصول أولا على المعلومات الخاصة بالمدرسة .
- الحصول على تراخيص الإدارية الضرورية .
- حصة ملاحظة داخل مجتمع الدراسة .
- توزيع الاستمارة و تم الإجابة عليها .

3- تحديد مجال الدراسة :

قبل الانطلاق في عملية جمع البيانات و تحليلها ، يستلزم علينا التعرف في البداية على مجال الدراسة و ما يحمله من خصائص و تحديدها :

1- المجال المكاني :

تحدد دراستنا مكانيا 02 ابتدائيتين ببلدية الونزة و التي تتمثل في :

---

[1] صلاح الدين شروخ : **منهجية البحث العلمي** ، ط1 دار العلوم ، عنابة ، الجزائر ،2003 ص 147

- ابتدائية البشير الابراهيمي : تحتوي على364 تلميذ فهناك قسمين للسنة الخامسة (أ- ب) حيث عددهم الإجمالي 64 تلميذ .
- ابتدائية مشنتل محمد : تحتوي على 372 تلميذ مقسمين إلى قسمين لسنة الخامسة (أ- ب) حيث عددهم الإجمالي 59.

2- **المجال الزماني :**

تم إجراء هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2019/2018 في الفترة الممتدة بين شهر مارس الى الشهر ماي ، حيث قمنا بدراسة استطلاعية و هي مرحلة ذات أهمية بالغة لأنها تعتبر خطوة أولى تهدف إلى تعميق المعرف و تجميع المعلومات و التي تخص موضوع البحث قد تم فيها اجراء الزيارات للأقسام السنة الخامسة .

3- المجال البشري :

تحديد مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للمؤسستين ببلدية الونزة و التي يقدر عددها بـ 124 تلميذ .

4-تحديد عينة الدراسة : إن هدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعت منه المشكلة ، و يتم ذلك عن طريق اختيار عينة الدراسة .

فهناك عدة طرق ، إذ قمنا بالاختيار العينة القصدية لأننا قصدنا المجتمع الدروس لأنه يستعمل الأساليب التي تتماشى مع دراستنا.

جدول(01): خاص بعينة الدراسة

الابتدائية	عدد التلاميذ	النسبة
ابتدائية البشير الابراهيمي	64 تلميذ	%100
ابتدائية مشنتل محمد	59 تلميذ	%100

5-أدوات جمع البيانات

يقصد بها مجموعة الوسائل و الطرق و الأساليب و الإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة ببحثه و تحليلها و يحدد استعمالها وفق احتياجات البحث العلمي و براعة الباحث و كفاءته و حسن استخدام الوسيلة و الأداة.[2]

إن طبيعة البحث استدعت استخدام الملاحظة و الاستبيان كأدوات جمع البيانات .

1- **الملاحظة :** هي عملية مراقبة أو المشاهدة لسلوك الظواهر و المشكلات المادية و البيئية ، و متابعة سيرها و اتجاهاتها و علاقتها بأسلوب علمي منظم و مخطط و هادفة ، بقصد تفسير و تحديد العلاقة بين المتغيرات و التنبؤ بسلوك الظاهرة و توجيهها لخدمة أغراض الانسان و تلبية احتياجاته .[3]

2- **الاستبيان :** يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى اليها الباحث [4].

و هي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث و المبحوث و تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عنها من المبحوث [5].

6-مراحل بناء الاستبيان :

تم بناء الاستبيان و اختيار البنود استفادة من الاطار النظري و الدراسة الاستطلاعية و من خلال تحليل أبعاد الدراسية الأساسية ، و عرض الاستبيان على الأستاذة المشرفة في شكله الأول لتصحيح ، من ثم عرضه على مجموعة من التلاميذ ، و كان الاستبيان يحتوي على 27 سؤالا ليتم عرض الاستبيان في شكله النهائي بعد التعديل وتضمن 4 محاور منها

البيانات الشخصية : و تضمن 5 أسئلة من 01 إلى 05 أسئلة

المحور الأول : يستعمل المعلم أسلوب الثواب كدافع لتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يتضمن 09 أسئلة من 01 إلى 09 سؤالا

المحور الثاني : الثواب المعنوي يزيد من دافعية التحصيل يتضمن08 أسئلة من 10 الى 17 سؤال

المحور الثالث : الثواب المادي يأثر سلبا على دافعية التحصيل و يتضمن 10 أسئلة من 18 إلى 27 سؤال .

---

[2] صلاح الدين شروخ : **منهجية البحث العلمي** ، دار العلوم ، الجزائر ، 2003 ، ص 24

[3] جمال أبو شيب : **البحث العلمي المناهج و الطرق و الأدوات** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 2007 ، ص 180

[4] فريد كامل أبو زينة و آخرون : **مناهج البحث العلمي** ، ط1 ، دار الميسر ، عمان الأردن ، 2005 ص 66

[5] حسان الجيلاني : أسس البحث العلمي ، دار المطبوعات الجامعية ،ط1 ، بن عكنون ، الجزائر ،2007ن ص77

7:حساب خصائص السيكو مترية للاستبيان :

لقد تم اختيار عينة تجريبية ، وهي مجموعة من التلاميذ بابتدائية الفداء ، بلغ عددهم 15 تلميذتحمل هاته العينة نفس خصائص المجتمع المدروس.

فقد تم الأخذ بنصائح الأستاذة و تعديل ما يجب تعديله ليصبح الاستبيان في شكله النهائي.

الجدول(2) يبين عدد و نسبة العينة التجريبية:

الابتدائيــة	عدد التلاميذ	النسبــة
الفـــداء	15	%100

تتمثل الخصائص السيكو مترية في : الصدق– الثبات ، حيث هناك عدة طرق لحساب الصدق

صدق المحتوى :

لحساب هذا الصدق قمنا بتوزيع الاستبانة على مجموعة من التلاميذ خارج مجال الدراسة، ثم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية له كما هو مبين في الجدول (03) :

N	Corrélation de Pearson
01	0.91**
02	0.86**
03	**0.86
04	**0.79
05	**0.89
06	**0.87
07	**890.
08	**00.9
09	**40.9
10	**830.
11	**870.
12	**00.9
13	**820.
14	**870.
15	1

La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral)*

نلاحظ من الجدول أن كل فقرات استبيان لها ارتباط قوي و دال عند مستوى الدلالة (0.01)و عليه أصبح الاستبيان في شكله ، كما هو موضح في الملحق (02).

2/ **الثبات :** تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية حيث قسمت فقرات الاستبانة إلى قسمين القسم الأول خاص بالأسئلة الزوجية ، و القسم الثاني بالأسئلة الفردية كما هو مبين في الجدول رقم (03) :

Statistiques de fiabilité

Nombre total d'éléments	15
Corrélation entre les sous-échelles	,435
Coefficient de Guttman	,540

قدرت قيمة الثبات بـــ (0.43) و بعد التصحيح قدرت بـــ (0.54).

8-الأساليب الإحصائية :

لكل بحث علمي أساليب خاصة به ، ونظرا لطبيعة بحثنا هذا فقد استخدمنا مجموعة من التقنيات و هو برنامج تحليل احصائي spssالإحصائية التي يوفرها البرنامج بالاستخدام برنامج الإحصاء يستخدم في العلوم الاجتماعية ،النسخة(24) وهي :

- التكرارات .
- النسب المئوية.
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل بيرسون.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل النتائج

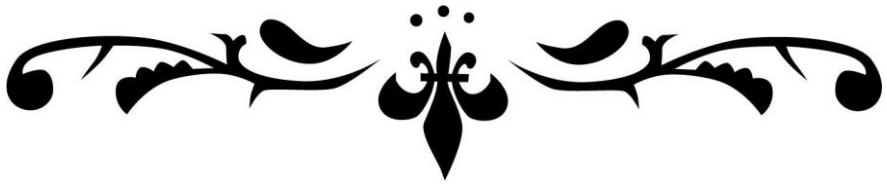

الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج

1- عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية

3- عرض و تحليل جدول الفرضية الثالثة

4- معامل ارتباط الدافعية مع الثواب المعنوي

5- معامل الارتباط الدافعية مع الثواب المادي

6-نتائج الدراسة

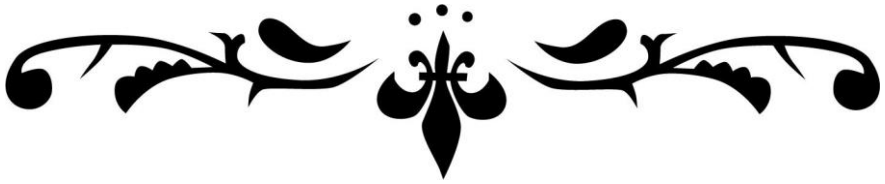

1-احصائيات وصفية تدل على الفرضية الأولى :

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يستعمل المعلم الثواب كدافع للتحصيل الدراسي	124	1,00	2,25	1,3569	,27316
N valide (liste)	124				

يمثل الجدول رقم (06) احصائيا وصفية للفرضية الأولى و التي تتمثل في أن المعلم يستعمل أسلوب الثواب كدافع للتحصيل الدراسي حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.35

و بلغت أعلى قيمة بـ2.25 و أدنى قيمة بـ01 ، والانحراف المعياري قدره 0.27

و نفسر هذا بأن المعلم يستعمل الثواب كدافع للتحصيل الدراسي حيث كان البند رقم 3 هو الذي يحمل أعلى نسبة و يمثل استعمال المعلم لأساليب للثواب ، و كانت أقل نسبة في البندين 8-9 .

كما توصلت اليه الدراسة السابقة المعنونة بالعلاقة بين استراتيجية التعلم ودافعية التعلم

و أثرهما على التحصيل حيث بينت الأساليب التربوية التي يقوم بها المعلم لدافعية تحصيل التلميذ .

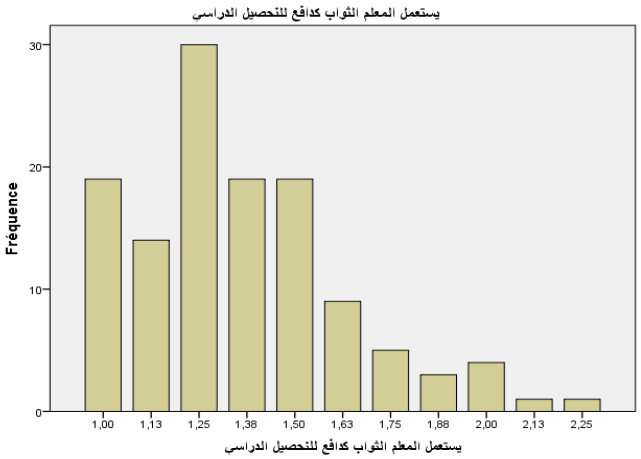

02 –احصائيات وصفية تدل على محور الفرضية الثانية :

Statistiques

يؤثر الثواب المعنوي على دافعية التحصيل

N					
Valide	Manquant	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
124	0	33521,	05135,	1,00	412,

يمثل الجدول (07) احصائيات وصفية للفرضية الثانية و التي تتمثل تأثير الثواب المعنوي على دافعية التحصيل الدراسي ، حيث يقدر المتوسط الحسابي بـ 1.52 و أعلى قيمة بـ 2.41 و أدنى قيمة بـ01 ، و الانحراف المعياري 0.35 و يفسر هذا بتأثير الثواب المعنوي على دافعية التحصيل حيث تعمل على زيادة قابلية التعلم فكانت أعلى نسبة في البند رقم 07 الذي يتحدث عن الثواب المعنوي الذي يتمثل في المدح و أقل نسبة في البند الأخير

الذي المتوسط الحسابي 2.30 ، و هذا ما تحدثنا عنه في الجانب النظري في تطبيقات الثواب في مجال التعليم في العنصر الرابع .

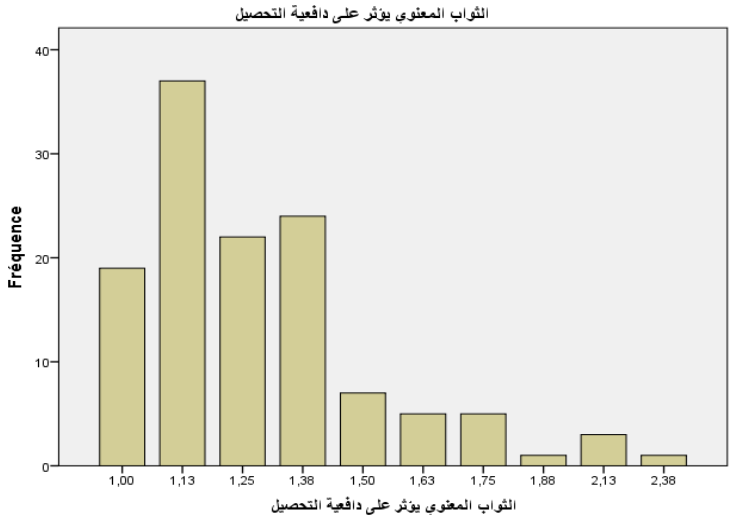

3/ إحصائيات وصفية للفرضية الثالثة :

Statistiques

يؤثر الثواب المادي على دافعية التحصيل

N					
Valide	Manquant	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
124	0	24431,	04134,	1,00	2,60

يمثل الجدول (08) احصائيات وصفية للفرضية الثالثة التي تدل على الثواب المادي تأثيره على دافعية التحصيل، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي بـ 1.43 و أعلى قيمة بـ 2.60 و أدنى قيمة بـ01 و الانحراف المعياري بـ 0.34 حيث يفسر هذا أن يؤثر الثواب المادي على دافعية التحصيل حيث كانت أعلى نسبة في البند رقم 2 و بعدها البند رقم 4 و التي تتحدث على الثواب المادي و كانت أقل قيمة في البند الأخير والذي متوسط الحسابي له بـ 2. و هذا ما توصلنا اليه في عنصر نتائج الثواب أي أن الثواب المادي أكثر فاعلية على الثواب المعنوي .

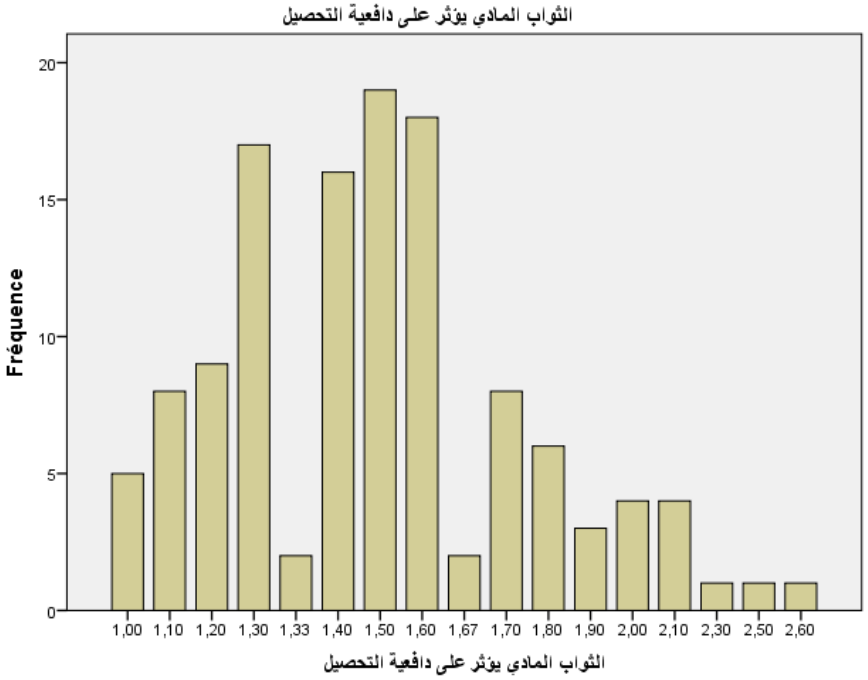

4- حساب معامل الارتباط الدافعية مع الثواب المعنوي :

Corrélations

		mean1	me2
mean1 وز	Corrélation de Pearson	1	**563,
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	124	124
me2	Corrélation de Pearson	**563,	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	124	124

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

يمثل الجدول رقم معامل الارتباط المحور الأول الذي يتمحور حول الدافعية و الثاني حول الثواب المعنوي لنرى أنى هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المحورين حيث بلغ ارتباط المحورين بـ 0.56 و هي نسبة قوية و هذا ما توصلنا اليه حسب الفرضية الثانية تأثير الثواب المعنوي على دافعية التحصيل حيث يفضل التلميذ أساليب المدح و الشكر لأنه العامل و الأسلوب الوحيد الذي يؤثر على التلاميذ ليصبح لديه قابلية كبيرة نحو التعلم لأنها تؤثر في نفسيته و تجعله واثقا من قدراته و مساعدته على تضاعف الجهد و أيضا من خلال دراسة السابقة رقم 02 كما وضحت الدراسة السابقة لطالبين : كافي ادريس ، و حشاش شرفي أساليب التعزيز الإيجابي على مستوى التحصيل حيث يرجع الى العلاقة بين المعلم و المتعلم ، و هذا ما توصلنا اليه من خلال الدراسة الميدانية أن التلميذ أصبح يفضل الثواب المعنوي أي أساليب المدح و الشكر لزيادة دافعيته .

5-حساب معامل الارتباط الدافعية مع الثواب المادي :

Corrélations

		mean1	mea3
mean1	Corrélation de Pearson	1	351,
	Sig. (bilatérale)		298,
	N	124	124
mea3	Corrélation de Pearson	351,	1
	Sig. (bilatérale)	298,	
	N	124	124

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

يمثل الجدول رقم 10 معامل الارتباط المحور الأول الذي يتمحور حول الدافعية و الثالث حول الثواب المادي إذ أن هناك علاقة سلبية ذات دلاله إحصائية بين المحورين لنرى أنى هناك رابط سلبي، حيث بلغ معامل الارتباط بـ.0.35 و هي نسبة ضعيفة لأنه عندما يكون الثواب المادي بشكل مبالغ فيه تصبح دافعية التلميذ نحو التعلم ضعيفة بحيث يصبح متيقن من حصوله على الثواب دون تفكير و يرى نفسه أنه لفت انتباه معلمه له و هذا ما رأيناه مطابق للفرضية الثالثة من خلال ما توصلنا اليه في الجانب النظري في العنصر 8 تطبيقات الثواب في مجال التعليم في العنصرين 1و 2 و3 و من خلال الدراسة الثانية التي كانت تتحدث عن التعزيز السلبي و من بينه الجانب المادي الذي يؤثر سلبا على سلوك الطفل و بالتالي يصبح التلميذ ليس له قابلية نحو التعلم لان تفكيره الا في الأشياء المادية التي تؤثر على تحصيله الدراسيو أيضا هذا ما رأيناه خلال دراستنا الميدانية بحيث يتحصل التلميذ على نتائج جيدة من أجل الهدايا و غيا دافعيته الداخلية لذلك .

1-استخلاص النتائج :

⟸ استخلاص نتائج الفرضية الأولى :

لقد توصلنا في هذه الدراسة إلى أن المعلم يستعمل أسلوب الثواب كدافع للتحصيل الدراسي فتوفر هذا الأسلوب يرجع إلى تحسين علاقة المعلم بالتلميذ ، حيث يقتصر دوره في الاشراف و التعزيز لخلق روح التعاون و زرع الثقة بالنفس للتلميذ ، و تختلف طريق التحفيز من معلم للآخر و كيفية تقبل التلميذ لهذا الأسلوب لأنها تجعله يندفع بشكل كبير نحو التعلم ، فالثواب ينزع الخوف و الرهبة التي تكون داخل التلميذ فإن هناك علاقة إجابيه بين الثواب المعنوي و دافعية التحصيل لأن اثابة التلميذ و تشجيعه و علاقته الطيبة بمعلمه تدفعه الى التعلم .

فنستنتج أن الفرضية الأولى محققة يستعمل المعلم الثواب كدافع للتحصيل الدراسي .

⟸ استخلاص نتائج الفرضية الثانية :

لقد توصلنا في هذه الدراسة إلى أن الثواب المعنوي يدفع بالتلاميذ إلى سلوكيات إيجابية و أن استخدام أسلوب المدح و الثناء يساعد التلميذ من التخلص من بعض المشاكل النفسية ، و ان الثواب أحد أهم

الأساليب التي تساعد التلميذ على تحسين مستواه الدراسي ، و إثارة المتعلمين و التقرب إليهم حيث أن المدح و الشكر و الثناء تولد حسن المعاملة الحسنة و يولد قوة الدافعية سواء كانت شفاهية أو كتابية و أيضا خلق روح التنافس و التشجيع الدائم بين التلاميذ ، و تجعله واثقا من قدراته المعرفية فكلما كان هناك ثواب كانت دافعية و كلما قل الثواب نقصت الدافعية نحو التعلم .

و عليه نستنتج أن الفرضية الثانية صحيحة :الثواب المعنوي يؤثر على دافعية التحصيل

⟸استخلاص الفرضية الثالثة : لقد توصلنا إلى أن الثواب المادي يؤثر على دافعية التحصيل حيث زيادة العلامات و تقديم الجوائز بشكل مبالغ فيه تؤثر سلبا على دافعية التلميذ للتحصيل فيصبح متيقن أنه سيتحصل على نتائج جيدة فإعطاء العلامات لا يساعد على تحديد المستوى العلمي للتلميذ حيث يصبح غياب العلامات غياب الاجتهاد ، و بالتالي فإن إضافة العلامات و إعطاء الجوائز لا تعتبر دافع للتحصيل

فنستنتج أن الفرضية الثالثة محققة : يؤثر الثواب المادي على دافعية التحصيل .

و من هنا نستخلص أن للثواب المعنوي أثر كبير بالطريقة الإيجابية على دافعية التلميذ ، لأنه أصبح يفضل الشكر و الثناء لشعوره بالراحة النفسية و زيادة قابليته نحو التعلم و حصوله على نتائج جيدة عكس الثواب المادي بطريق سلبية لأن التلميذ يدرس فقط من أجل حصوله على الهدايا واضافة العلامات ليست رغبة داخلية تدفعه للدراسة .

07- نتائج عامة :

من خلال قراءتنا الإحصائية و التربوية التي قمنا بها في الجانب الميداني ، توصلنا إلى استخلاص النتائج التالية :

- أن الثواب من الأساليب الذي يعتمدها المعلمين لزيادة دافعية التلاميذ و رفع معنوياتهم .
- أن الثواب المعنوي هو النوع المطبق في هذه المرحلة لأنها الأكثر تأثير على الدافعية .

- أن الثواب المادي يجعل التلميذ يدرس من أجل زيادة العلامات و تقديم الجوائز .
- أن لايكون الثواب متكرر أي بشكل مستمر و دائم .
- الشعور بروح التنافس و التشجيع عند تلقيهم الثواب .
- أن معظم التلاميذ يفضلون الثواب المعنوي لتشجيعهم و تحسين نفسيتهم .
- و ان استخدام الأسرة لثواب المادي عكس المعلم الذي يفضل استعمال الثواب المعنوي للتعزيز نفسية التلميذ يؤثر أكثر على دافعيتهم .
- و من سلبيات الثواب غياب الهدايا و الجوائز يجعل التلميذ يتراجع عن الدراسة ..
- احساسهم بالتغيير في نتائجهم و سلوكاتهم في كل مرة يتقون فيها الثواب .
- العمل على اثابتهم بمختلف الطرق الترفيهية (أي الأساليب الترفيهية التي فيها نوع من التشويق و التعلم).
- تحبيب فكرة الإثابة من طرف الأسرة و المعلم .
- كما أن الإحباط من طرف المعلم يؤثر على دافعية التلميذ و يؤثر سلبا على نفسيته .
- تخصيص الثواب للفئة الضعيفة داخل القسم لتشجيعهم .

خاتمة

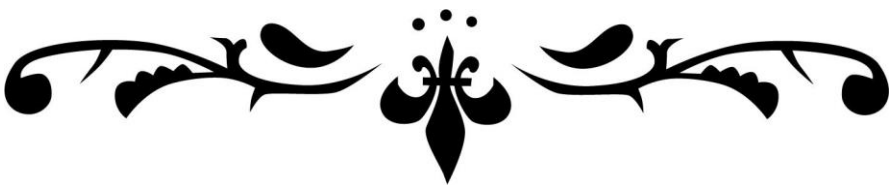

خاتمة:

يعتبر الثواب أسلوب تربوي يثير في النفس مشاعر الرضا و الارتياح ، يدفع التلميذ إلى بذل المزيد من الجهد و بالتالي تكرار السلوك و السلوك الأفصل ، فلا بد للمدرس اختيار الموازنة بين تربية وتعليم التلاميذ و ذلك من أجل تنشئة جيل واثق بنفسه مندمج في مجتمعه حيث تنحصر جميع أشكاله إلى جانب مادي و معنويا فلا بد للمعلم توجيه الأمر تربويا لمساعدة التلميذ و زيادة قوة دافعية التعلم .

توصلنا من خلال دراستنا إلى أن للثواب دورا هام في المسيرة التعليمية ، و أن تعدد أساليب الثواب و اختلاف استخدامها في مجال التربية و التعليم ، و هناك فرق بين الثواب و الدافعية حيث يكون الثواب خارجي و الدافعية داخلية لما يحدث من تغيير سلوك التلميذ . و أنه كل ما كان ثواب كانت هناك دافعية تزيد من قابلية التلميذ نحو التعلم .

قائمة المصادر والمراجع

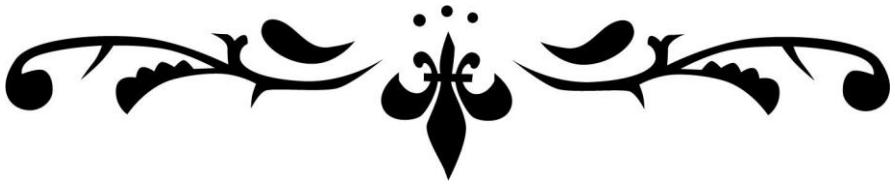

القرآن الكريم :

1- سورة آل عمران : الآية 148 ، ص 68.

القواميس والمعاجم:

.Chaphing.F.dectionary of psycology, new-york, dell publishing-2

الكتب باللغة العربية:

03-إبراهيم قسقوش ، طلعت منصور : دافعية التعلم و قياسها ، مكتبة انجلو المصرية ، 1983

04-أبو جادو ، صالح محمد: **كتاب علم النفس التربوي** ، دار الميسر للنشر و التوزيع2002.

05-أحمد إبراهيم أحمد ، المراغي ، سيد شحاته محمد : **عناصر الإدارة الفصل و التحصيل الدراسي** ، مكتبة المعارف الحديثة ، الإسكندرية ، مصر 2000.

06-أحمد عواد : قراءات في علم النفس العام ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، مكتبة النهضة القاهرة ، ط10 ، 1988

07-أبو علام ، رجاء محمود :**التعلم أسسه و تطبيقاته** ، ط1 ، دار الميسر للنشر، عمان الأردن، 1998 .

08-الزغلول عماد عبد الرحمان : **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار الكتاب الجامعي الأردن ، 2012.

09-الزغلول عماد عبد الرحيم : نظريات التعلم ، دار الشروق و التوزيع ، عمان ، الأردن 2006.

10-بدوي أحمد : مصطلحات التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر

11-توق محي الدين ، يوسف قطامي عبد الرحمان عدس ، **أسس علم النفس التربوي** ، ط2 . 2002

12-جمال أبو شيب : **البحث العلمي المناهج و الطرق و الأدوات** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2007 .

13-حبيب تدلين : فريد بوقريس : الدافعية و استراتيجية ما وراء المعرفة في وضعية -التعلم ، دار الغرب لنشر و التوزيع

14-حنان عبد الحميد العنابي : **علم النفس التربوي** ، ط3 ، دار النشر 2005 عمان

15-الزغلول عماد عبد الرحيم ، شاكر عقلة المحايد: **سيكولوجية التدريس النفسي** ، ط1 ، دار الميسر عمان، الأردن، 2007.

16-سليم مريم : علم النفس التربوي : **دار النهضة العربية** ، ط2، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2004 .

17-سلطان الوجداني ، **السلوك الطلابي نظرياته و تطبيقاته** ،ط1، دار أسامة د للنشر والتوزيع.

18-صالح محمد ، أبو جادو : علم النفس التربوي ، دار الميسر للنشر والطباعة ، الأردن

19-صلاح الدين الشروخ: منهجية البحث العلمي ، دار العلوم ، الجزائر ، 2003

20-طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد : **توظيف أبعاد الدماغ في التعلم** ، دار اليازوري العلمية ، عمان، الأردن، 2008.

21-عادل أبو العز سلامة ، سمير عبد السالم الخريسات و آخرون : ،**طرائق التدريس العامة** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

22-عبد الرحمان العساوي : **معالم علم النفس** ، دار النهضة العربية ،بيروت 1984

23-عبد اللطيف محمد خليفة : **دافعية الإنجاز** ، دار الغريب للنشر ، القاهرة ، مصر ، 2000.

24عبد المجيد النشواتي : **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

25-عمر عبد الرحيم نصر الله : **أساسيات التربية العملية** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، المغرب ، 2008.

26 عناية القبلي : **التعزيز في الفكر التربوي الحديث** ، ط1 ،شركة أمان للنشر و التوزيع ، مصر

27 غانم محمود : علم النفس التربوي ،ط1 ، دار الميسر للنشر و التوزيع ، الأردن

28 فريد كامل أبو زينة و آخرون : **مناهج البحث العلمي** ، ط1 ، دار الميسر عمان ، الأردن ، 2005 .

29- فرج عبد القادر طه و أخرون ،: **علم النفس و التحليل** النفسي ، دار غريب للطبيعة و النشر ، القاهرة ، مصر 2002.

30- قطارفي نايفة : **علم النفس التربوي** ، دار النشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر 2004.

31- قواسمة ، أحمد يوسف ، فيصل محمود : **دافعية التعلم لدى الطلبة و علاقتها ببعض العوامل الأسرية** ، مجلة العلوم التربوية ، قطر .

32- كريم ناصر علي ، أحمد محمد دبيلي : **الإدارة الصفية** ، دار الشروق للنشر و التوزيع القاهرة مصر .2003

33- كناني محمود عبد المنعم ، أحمد محمد مبارك : **سيكولوجية التعلم و أنماط التعليم** ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، مصر .
34- ناصر أحمد خوالدة : **مراعاة الفروقات** الفردية ، وائل للنشر ، الأردن 2005 .
35- نشواتي عبد المجيد : **علم النفس التربوي** ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر.
36- نسرين عدنان عثمان : **دافعية التعلم** ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر 2003.
37- نعيمة الشماع : الشخصية ، **المنظمة العربية للتربية و الثقافة** ، القاهرة ، مصر2000.لأردن 2009.
38- محمد أحمد الرفوع : **الدافعية و الإنفعالات** ، ط2 ، دار الميسر ، عمان ، الأردن
39- محمد محمود بن يوسف : **سيكولوجية الدافعية و الانفعالات** ، دار الميسر ، ط2 ، عمان ، الأردن ، 2009 .
40- محمد فرحان القضان ، محمد غرض الترتوري : **أساسيات علم النفس التربوي ، النظرية التطبيقية** ، دار حامد ، عمان .
41- معاوية محمد أبو غزال : **علم النفس العام** ، ط1 ، دار وائل للنشر و التوزيع ، الأردن 2013 .

باللغة الأجنبية :

42- kelly M.L and stokes T.F 1989 : contingence taken reinforcement journal , of appliqued behavior , only –sis 447.
43-OCDE motivation les élevé l'enjeu de l'apprentissage a vie , enseignementet compétence , service des publication de l'OCDE , parie , France 2000
44-la recherche et ses méthodes scientifiques , méthodologie , de la recherche dans le domaine de la sente , 2eme éducation , organisation mondial de la santé , manille , 2003 .

مذكرات جامعية :

45-سهير زكي محمود سرحان : الدافعية للتعلم و الذكاء الانفعالي و علاقتهما بالتحصيل الدراسي ، كلية علوم التربية ،جامعة الأزهر ، غزة 2015 .
46-بن يوسف أمال : العلاقة بين استراتيجية التعلم و دافعية التعلم و أثرهما علة التحصيل الدراسي ، ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة الجزائر ، قسم علم النفس ، و علوم التربية و الارطفونيا، الشلف ، الجزار ، 2008/207.

47–غزال الطاهر عبد الله : الثواب و العقاب و أثرهما على التحصيل الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم اجتماع ، جامعة زيان عاشور ،جلفة، الجزائر ، 2017/2016 .

48–قوراري ناصر : زحفان عبد القادر : الدافعية للتعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة سعيدة ، الجزائر .

49– هشام بن فروج : دراسة بعض الخصائص السيكومترية لاختبار دافعية الإنجاز قي ضوء المتغيرين المستوى الدراسي و التخصص الدراسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة ، الجزائر ،2015.

المجلات :

50–العلي صالح : **أثر الدافعية في التعلم** – عند برهان الإسلام الزرنوجي في كتابه تعليم المتعلم طريقة التعلم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، مجلة 04 ، سوريا.

51 –المفرجي ، خليفة بن علي بن موسى : الدافعية للتعلم ، مجلة تطوير تربوي ، سلطنة عمان .

موقع إلكترونية :

52–أحمد حسن محمد علي : **التعزيز في التدريس تعريفه و أنواعه** ، تاريخ الاطلاع 11/15/. 2018

53 – عباس نوح سليمان المساوي : **استراتيجية استخدام التعزيز في التعليم** ، جامعة كوفة ، موقع الدراسات الجامعية . ، اطلع بتاريخ :2019/2/10 على الساعة 12:00

54– ناجح حمزة خلخال لعموري : **الثواب و العقاب** ، كلية الفنون الجميلة ، قسم التربية ، شبكة جامعة نابل المرحلة 02 ، تاريخ الاطلاع ، 2018/11/21 ، على الساعة : 10:43:59.

55– مجدي عزيز إبراهيم : موسوعة المعارف التربوية ، عالم الكتب ، القاهرة .

56– جنوب خليل : **التعزيز و أثره على التعليم** ، الموقع الخاص بمشرق العلوم الاجتماعية ، تم الاطلاع بتاريخ ، 2019/01/31 ، بتوقيت 23:00 .

57– بدر محمد الوسط : **الثواب أم العقاب** ، الصندوق الوقفي للتنمية العلمية و الاجتماعية ، الأمانة العامة للأوقاف ، 2004 ، بتاريخ 2019/2/14 .

الملاحق

بطاقة تميز
للبرعم(ة) .....
احصل على ثلاث بطاقات
لتحصل على البطاقة الذهبية

البطاقة الألماسية
للبرعم(ة) .....

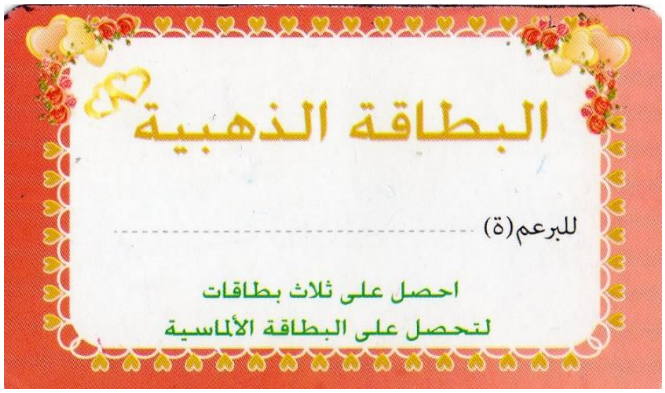
البطاقة الذهبية
للبرعم(ة) .....
احصل على ثلاث بطاقات
لتحصل على البطاقة الألماسية

اليوم : 29 أكتوبر 2017 الموافق لـ : 10 صفر 1439

النشاط : لغة عربية الميدان : فهم المكتوب المحتوى : إنّ وأخواتها المدة : 45 المقطع 2 الأسبوع رقم : 8

مركبة الكفاءة المستهدفة : التمكن من إعراب الحروف المشبهة بالفعل والجمل المسبوقة

الصعوبات الملاحظة : عدم التمكن من إعراب الجمل المسبوقة وضبطها بالشكل

الرقم	الفئة المستهدفة	الأنشطة المقترحة	التقويم	أسلوب المعالجة	النتائج			
					الرقم	م	ط.إ	غ.م
1	عبد الرحمن وحيد	أ- مرحلة الاسترجاع:	يسترجع معارفه السابقة	.....	1	X		
2	آية آمال قدوري	التذكير بالقاعدة شفويا		يعيد	2		X	
3	يوسف جبار	ملاحظة أن وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية		.....	3	X		
4	عائشة لوصيف	ب- مرحلة التوظيف والتجنيد:	تحدد حركة	.....	4	X		
5	معاذ عقول	ضبط الجمل المتبوعة بالشكل	إعراب اسم	.....	5	X		
6	جامل يحي الدين	إنّ الحق غالب	وضبط الحرف	(الضبط طريقة كتابة)	6	X		
7	إبتسام عمراني	ليت الطريق قصير	.....	.....	7		X	
8	يوسف حشيد	إنّ المقاعد كثير	.....	معالجة فرديا	8		X	
9	.....	اعرب ما يلي:	تعرب الجمل إعرابا مفصلا	.....	9			
10	.....	كأنّ الحافلة أمّ	.....	.....	10			
		ليت الأبطال قادمون						

م : مكتسبة ط.إ : في طريق الإكتساب غ م : غير مكتسبة

اليوم : .....الموافق لـ : .....

النشاط : ..... الميدان : ..... المحتوى : ..... المدة : ..... المقطع ..... الأسبوع رقم : .....

مركبة الكفاءة المستهدفة :.....

الصعوبات الملاحظة : .....

الرقم	الفئة المستهدفة	الأنشطة المقترحة	التقويم	أسلوب المعالجة	النتائج			
					الرقم	م	ط.إ	غ.م
1	.....	.....	.....	.....	1			
2	.....	.....	.....	.....	2			
3	.....	.....	.....	.....	3			
4	.....	.....	.....	.....	4			
5	.....	.....	.....	.....	5			
6	.....	.....	.....	.....	6			
7	.....	.....	.....	.....	7			
8	.....	.....	.....	.....	8			
9	.....	.....	.....	.....	9			
10	.....	.....	.....	.....	10			

م : مكتسبة ط.إ : في طريق الإكتساب غ م : غير مكتسبة

ركن
التعبير
5
4
3
2
1

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

Université Larbi Tébessi -Tébessa-
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ(ة) المشرف(ة): ..حضرة حبيبة.....

الرتبة: أ. مساعد (أ).....

أشهد أن المذكرة المعنونة:

.....تأثير الوسائط على الصورة الإعلامية لمرشحة الرئاسيات.....
.....لموسى بلامين لسنة الخامسة ابتدائي.....
.....دراسة ميدانية بمدينة الوادي.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم الاجتماع التربوي

من إعداد:

الطالب(ة): مباركة منال..... الطالب(ة): عمراوي عبد الله.....

تتوفر على الشروط العلمية والمنهجية، الموضوعية والشكلية والتي تؤهلها للمناقشة العلنية بعد تحديد لجان المناقشة، وعليه أوقع على هذا الإذن للطالب بطبع المذكرة وايداعها لدى إدارة القسم بنسختيها الورقية والالكترونية.

تبسة في: .....

توقيع الأستاذ المشرف

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Larbi Tébessi -Tébessa -
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de sociologie

جـــامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم: .../ ق.ع.اج / ك.ع.إ.إج / 2019

تبسة في: 19 ماي 2019

إلى السيدة: مديرة مدرسة الابتدائية البشير الإبراهيمي
السيدة مدير مدرسة متشتل محمد توابتي

الموضوع: طلب الموافقة على إجراء تربص ميداني

بعد أداء واجب التحية والاحترام،

بغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة قسم علم الاجتماع يرجى من سيادتكم السماح للطلبة الآتية أسمائهم بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم، يتم كل يومين من أيام الأسبوع والذي يبدأ من شهر ..... 2019 إلى غاية شهر ..... 2019، يشمل التربص متابعة الحضور الإجباري للطالب وملاحظة تمنح له من طرفكم حسب الأعمال المنجزة من الطالب تسلم في نهاية التربص وفق استمارات ترسل وتعاد في ظرف مختوم ومغلق في حالة تأشيركم بالموافقة على إجراء التربص، شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم في إثراء تكوين طلبة جامعة العربي التبسي كشركاء اجتماعيين.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالب (ة): شارف رانيا
الطالب (ة): مهراوي عبدالله
التخصص: علم اجتماع التربية
موضوع البحث: تأثير العقاب على دافعية التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي

موافقة مسؤول المؤسسة المستقبلة

المديرة
[illegible] صبرينة

رئيس القسم

رئيس قسم علم الاجتماع
بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
توايحية راضح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :.....مدحراوي عبد الله.....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 109910385xx 85xxxx09 الصادرة بتاريخ: 2016/09/11

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: علم اجتماع التربية.....

تحت عنوان: .....تأثير التوأم على دافعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية ببلدية الونزة

إشراف الأستاذ(ة):.....حديدان حضرة.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2019/09/16

إمضاء المعني بالأمر

16 جوان 2019

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة

تصريـــح شرفـــي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 2016/07/20)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) :.....شنان ريانا.....

الصفة: طالب.

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ...111434560... الصادرة بتاريخ:...2018.10.31...

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم الاجتماع.

والمكلف بانجاز أعمال بحث : مذكرة ماستر. تخصص: .....علم اجتماع التربية.....

تحت عنوان: ...تأثير البرنامج على دافعية التحصيل الدراسي لدى.....

.....تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية ببلدية العوينة

إشراف الأستاذ(ة):.....حدية ان حمزة.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: ..2019.06.16.....

إمضاء المعني بالأمر

إمضاء السيد: زيتلي المهدي
عون مكتب

تأثير الثواب على دافعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

الاسم : رانيا اللقب : شارف إشراف الأستاذة : حديدان خضرة

الاسم: عبد الله اللقب :صحراوي

هدفت الدراسة :

إلى معرفة تأثير الثواب على دافعية التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي ، و لهذا تم صياغة الإشكال الرئيسي التالي : هل للثواب تأثير على دافعية التحصيل الدراسي ؟

تندرج عنه مجموعة أسئلة ، ثم فرضيات الدراسة ، ثم اختيار العينة بطريقة قصدية و ذلك بالاختيار مدرستين ، عددها 124 ، و اخترنا عينة تجريبية خارج مجال الدراسة أما فيما يخص أدوات جمع البيانات ، الملاحظة و الاستبيان تضمن 27 سؤال مقسم إلى 3 محاور ، الأساليب الإحصائية المطبقة عن طريق عن طريق spss ,و اختبار الفرضيان عن طريق معمل الارتباط بيرسون .

و توصلنا الى النتائج التالية :

1- **يستعمل المعلم الثواب كدافع للتحصيل .**
2- **يؤثر لثواب المعنوي بشكل كبير على دافعية التحصيل.**
3- **يؤثر الثواب المادي على دافعية التحصيل .**

Résumé

L'étude avait pour but de déterminer l'effet la récompense sur la motivation des r résultat scolaires des élèves de cinquième année du première et a donc été conçue comme suit :

La récompense a-t-elle un impact sur la motivation des résultats scolaires ؟

L' échantillon a été choisi de manière délibérées on sélectionnant deux écoles , le nombre de membre était de 124 et nous avons choisi un échantillon en dehors du domaine d'étude .en ce qui concerne les outils de collecte de données , le questionnaire et comprenaient 27 répartis en 3 excess des méthodes statistiques appliqué par spss et le test d'hypothèse par le coefficient de corrélation de Pearson .

Nous avons trouvés les résultats suivants

1- **L'enseignant utilise la récompense comme motivation pour la réussite scolaire**
2- **La récompense morale affecte la motivation a réussir**
3- **La récompense phasique affect la motivation de la réussite**